



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة محاسبة مالية
التخصص: مالية مؤسسة

تقييم الأداء المالي
عن طريق تحليل المردودية

دراسة ميدانية – مؤسسة سونلغاز بالوادي -

تحت إشراف الأستاذ:

أ. د. محمد الهادي ضيف الله

من إعداد الطالبات:

رشيدة بوعروة
سندس فاطمة الزهراء خلادي
منى زاوي
نور الإيمان بركة

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

إلى من قال ففيهم الحق:

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الاسراء 24.

إلى من نحمل أسماءهم بكل افتخار آباؤنا الغوالي حفظهم الله لنا ورحم من توفي منهم.

إلى من الجنة تحت أقدامهن اللواتي يحملن في أنفسهن الطيبة والحب والحنان، رموز الصبر والعطاء اللاتي كان دعاؤهن سر نجاحنا، وفاء بالعهد أن لن ننسى فضلهن ما حيينا، أمهاتنا أطال الله أعمارهن. إلى من قاسمونا طفولتنا وعليهم اعتمدنا واستندنا، وبوجودهم اكتسبنا القوة، إخوتنا وأخواتنا الأعزاء، ورحم الله من توفي منهم.

إلى كل عائلاتنا وكل من ساندنا وترقّب نجاحنا وتخرّجنا بفرح وسرور.

إلى من قاسمنا مقاعد الدراسة أصحاب القلوب الجميلة.

وأخيرا... إلى كل من قدم لنا معروفا... أسدى لنا جميلا.

نسأل الله العليّ القدير أن يجعل عملنا هذا مقبولا نافعا وصدقة جارية على والدينا الكرام.

إلى كافة الأهل والأقارب والأحباب.

الطالبات:

رشيدة؛ نور الإيمان؛ منى؛ سندس فاطمة الزهرة

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بتحليل المردودية بناء على القوائم المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج لتشخيص الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة بالاعتماد على الميزانية الاقتصادية وتحليل المردودية الاقتصادية والمالية ومعرفة مدى مساهمة الاستدانة في الأموال الخاصة وصولاً إلى أثر الرافعة المالية ولمعرفة أهمية الدراسة قمنا بتطبيق هذه الأدوات المالية على المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز فرع الوادي وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن المؤسسة في وضعية مالية متدهورة في هذه الفترة نظراً لموجة الوباء التي كانت أزمة اقتصادية عالمية ذات أثر واضح على المردودية الاقتصادية للمؤسسة فكانت بنسبة ضئيلة جداً مقارنة بالفوائد المفروضة على الاستدانة الواضحة في أثر الرافعة المالية للمؤسسة ، أيضاً تقييم الأداء المالي له دور كبير في تحليل وقياس الأعمال المنجزة في فترة زمنية معينة والذي يهدف إلى كشف نقاط الضعف والقوة والعمل على معالجتها وتوفير البيانات التي تقودنا إلى اتخاذ القرارات الصائبة والفعالة في المضي قدماً نحو آفاق اقتصادية رائدة مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية:

الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، تحليل المردودية، القوائم المالية، الميزانية المحاسبية، الميزانية الاقتصادية، الأدوات المالية. المردودية الاقتصادية والمالية، أثر الرافعة المالية.

Abstract: This study aims to divide the financial performance of the economic institution by analyzing the profitability based on the financial statements of the institution represented in the accounting budget and the table of accounts of the results to diagnose the real financial position of the institution based on the budget economy and the analysis of economic and financial profitability and knowing the extent of the contribution of borrowing to private funds to reach the impact leverage and to know the importance of the study, we applied these financial tools to the National Electricity and Gas distribution Corporation, Sonelgaz , Eloued branch .this study reached several results the most important of which are, the corporation is in a deteriorating financial situation during this period due to the wave of the epidemic, which was a global

economic crisis with a clear impact on economic profitability. It was a very small percentage compared to the benefits imposed on the institution. It is evident in the impact of financial leverage of the institution. Also, the evaluation of financial performance has a major role in analyzing and measuring the work carried out in a certain period of time, which aims to detect weaknesses and strengths and work to address them and provide data that leads us to make the right and effective decisions in Al-Ghani as far as pioneering economic prospects have developed, in the future.

Key words:

the financial performance, divide the financial performance, analyzing the profitability, the financial statements, the accounting budget, the budget economy, financial tools, economic and financial profitability, the impact leverage.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
/	الإهداء
/	- شكر وتقدير
/	- الملخص
/	- الفهرس
/	- قائمة الجداول
/	- قائمة الأشكال
أ	- المقدمة العامة
1	الفصل الأول: تقييم الأداء المالي
2	مقدمة
3	المبحث الأول: الدراسات السابقة
3	المطلب الأول: الدراسات السابقة
10	المطلب الثاني: أوجه الاختلاف وأوجه التشابه
15	المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي والمؤشرات المالية
15	المطلب الأول : ماهية الأداء المالي
19	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
30	المطلب الثالث: المميزات الاقتصادية والمردودية الاقتصادية والمالية وأثر الرافعة المالية
32	خاتمة الفصل
33	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي
34	مقدمة الفصل
35	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز بالوادي
35	المطلب الأول : تأسيس وتعريف المؤسسة
36	المطلب الثاني: تعريف بي للمؤسسة
39	المطلب الثالث: عدد عمال المؤسسة
43	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية لمؤسسة سونلغاز بالوادي
43	المطلب الأول : عرض القوائم المالية للمؤسسة
51	المطلب الثاني: إعداد الميزانية الاقتصادية المفصلة والمختصرة للمؤسسة
53	المطلب الثالث: تحليل المردودية الاقتصادية والمالية وأثر الرافعة المالية للمؤسسة
57	خاتمة الفصل
58	لخاتمة العامة
59	قائمة المرجع

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	الميزانية الاقتصادية المختصرة	جدول رقم (01)
27	الميزانية الاقتصادية المفصلة	جدول رقم (02)
39	عدد عمال المؤسسة	جدول رقم (03)
40	جدول قائمة الدخل	جدول رقم (04)
44	الاصول لسنة 2020	جدول رقم (05)
45	الخصوم لسنة 2020	جدول رقم (06)
46	الأصول لسنة 2021	جدول رقم (07)
47	الخصوم لسنة 2021	جدول رقم (08)
48	الأصول لسنة 2022	جدول رقم (09)
49	الخصوم لسنة 2022	جدول رقم (10)
50	جدول حسابات النتائج	جدول رقم (11)
52	الميزانية الاقتصادية المفصلة لثلاثة سنوات	جدول رقم (12)
53	الميزانية الاقتصادية المختصرة لثلاثة سنوات	جدول رقم (13)
54	معامل الاستدانة	جدول رقم (14)
55	تحليل أثر الرافعة المالية	جدول رقم (15)
55	المردودية الاقتصادية	جدول رقم (16)
56	المردودية المالية	جدول رقم (17)
56	أثر الرافعة المالية	جدول رقم (18)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
20	حركة التمويل	الشكل رقم (01)
28	الانتقال من رقم الأعمال نحو النتيجة الصافية	الشكل رقم (02)
32	توزيع الثروة في المؤسسة	الشكل رقم (03)
36	هيكل المؤسسة	الشكل رقم (04)

المقدمة العامة

توطئة:

المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد، فهي تؤثر فيه وتتأثر به، إذ يعتبر الأداء محورا أساسيا لنجاح المؤسسة الاقتصادية، إذ يمكن اعتباره أحد أكبر العوامل إسهاما في تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة والمتمثل في البقاء والاستمرارية لذلك فقد حظي باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين، فتمحورت جهودهم على تحديد سبل الارتقاء بمستواه، وهذا لمسايرة التطورات السريعة التي تشهدها البيئة الاقتصادية للمؤسسات وقد تم استخدام العديد من أدوات وأنظمة قياس وتقييم الأداء المالي ومنه التحليل الكلاسيكي والتحليل الوظيفي والميزانية الاقتصادية بهدف جمع المعلومات الصحيحة لدعم عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الانتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، محاولة بذلك للتأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية.

فعلى المؤسسة الاقتصادية سواء أكانت تعاني من المشاكل أم لا، عليها التحكم في قواعد التسيير وتحسين وضعيتها المالية من خلال اتخاذ نمط تسيير يعتمد على المعلومات المتوفرة في محيطها سواء الداخلي أو الخارجي ونشاطها الذي يهدف إلى تحقيق الثروة والظروف السائدة في المجتمع، والنمو والاستمرارية، ومنه يتضح لنا أن التقييم المالي والاقتصادي يعتبر وسيلة ضرورية للمؤسسة لتوفير المعلومات التي تبين وتحلل الأداء في مختلف جوانب نشاطها والذي يمكنها من إجراء دراسة تحليلية شاملة للوضعية الاقتصادية والمالية والبحث في المشاكل التي تواجهها ومحاولة تفاديها وتصحيحها.

1- الإشكالية: من خلال التمهيد السابق فإن الإشكالية المطروحة والتي نسعى لمعالجتها هي:

- ما مدى فعالية تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية الاقتصادية في مؤسسة اقتصادية؟

(1)- ما هو دور الأداء المالي؟

(2)- ما أهمية تقييم الأداء المالي؟

(3)- مدى مساهمة المردودية في تقييم الأداء المالي؟

(4)- كيف يؤثر الأداء المالي على مؤسسة سونلغاز بالوادي؟

فرضيات الدراسة:

- أ- يقيم الأداء المالي في قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المطلوب تحقيقها ومن أبرز أبعادها البعد الاقتصادي، البعد التنظيمي، البعد البيئي.
- ب- يساعد نظام التقييم الأداء المالي في توفير السيولة وقياس مستوى الربحية في ظل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر.
- ج- بسبب وباء كورونا أدى إلى تراجع المردودية الاقتصادية والمالية للمؤسسة وكذلك أثر الرافعة المالية.
- د- تعتبر المردودية المالية من الأعمال التي تقدم تقيما دقيقا حول النتائج المحققة لمؤسسة سونلغاز بالوادي خلال الدراسة والحكم على انخفاض فعالية المؤسسة.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

أ- مبررات موضوعية:

- أهمية تقييم الأداء المالي.
- حداثة الموضوع محل الدراسة.
- ب- الأسباب الشخصية:
- الرغبة الشخصية في التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها.
- اهتمام الطالبات بالمواضيع الحديثة التي تتطابق مع تخصصنا المدروس مالية المؤسسة.

أهداف الدراسة وأهميتها:

- التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي.
- تطبيق مؤشرات المردودية الاقتصادية والمالية المعتمدة على حالة المؤسسة.

أهمية الدراسة:

- أهمية توافق الموضوع مع التخصص.
- الرغبة في معالجة موضوع تقييم الأداء لمالي.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: مؤسسة سونلغاز بالوادي.

الإطار الزمني: 2023/03/28 إلى غاية: 2023/05/20.

المنهج المتبع:

أ/ المنهج الوصفي: اعتمدنا على المنهج الوصفي في الفصل الأول وذلك لوصف الظاهرة وتحليل عناصرها.

ب/ المنهج التحليلي: اعتمدنا على المنهج التحليلي في الفصل الثاني وذلك في تحليل الميزانيات وجدول حسابات النتائج وهذا من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

جمع البيانات والمعلومات:

أ/ الجانب النظري: تم الاعتماد على جمع المعلومات من خلال مراجعتنا للكتب والمذكرات والمحاضرات من جامعتنا وجامعات أخرى، المتعلقة بالموضوع قيد البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر والتي ساعدتنا في جمع مراحل البحث.

ب/ الجانب التطبيقي: تم الاعتماد على المعلومات والوثائق المقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز بالوادي. هيكل الدراسة: تطرقنا إلى فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني إسقاط الجانب النظري بدراسة ميدانية.

- الفصل الأول: تقييم الأداء المالي.
- المبحث الأول: الدراسات السابقة.
- المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي والميزانية الاقتصادية ومؤشرات المردودية الاقتصادية والمالية وأثر الرافعة المالية.
- الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز بالوادي.
- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز بالوادي.
- المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة وتقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات المردودية وأثر الرافعة المالية لمؤسسة سونلغاز بالوادي.

الفصل الأول

تقييم الأداء المالي

المبحث الأول: الدراسات السابقة

- المطلب الأول: الدراسات السابقة.
- المطلب الثاني: أوجه الاختلاف وأوجه التشابه.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي ومؤشرات المالية

- المطلب الأول: ماهية الأداء المالي.
- المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.
- المطلب الثالث: الميزانية الاقتصادية.
- المردودية الاقتصادية والمالية.
- أثر الرافعة المالية.

مقدمة الفصل :

ان هدف المؤسسة الاقتصادي هو العمل من أجل تحقيق مردودية مالية حيث تعتبر بمثابة المحرك الرئيسي ، للمؤسسة من أجل التوسع في نشاطها وتحقيق الاستقلالية المالية والاستمرار في مزاولة النشاط ولتحقيق هذه المردودية ، تقوم المؤسسة بالسهر على تطبيق مختلف القوانين والمعايير في عملياتها الانتاجية وذلك من أجل ، تحقيق الكفاءة والفعالية ، وجودة الانتاج لتحقيق أقصى ربح ممكن.

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

يحظى موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة باهتمام العديد من المفكرين والمسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية وإدارة دواليبها بكفاءة وفعالية الأمر الذي يستدعي تحليلاً كاملاً لمختلف أنشطتها لتقييم أدائها الكلي، سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: اسم الباحث، عنوان المذكرة، السنة الجامعية. 1.

يعتبر الربح من أهم الأهداف التي ترمو المؤسسة أن تحققه بواسطة الأنشطة التي تقوم بها فمهما كان اختلاف موارد المؤسسة لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق سياسة رشيدة متطورة بخطة اقتصادية منتهجة لتحقيق أهدافها، وذلك باتباع أسلوب اقتصادي يعتمد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية التي تطرق لها العديد من الباحثين في دراسات سابقة نذكر منها:

1/ محمد بوكروح، استخدام التحليل المالي من أجل تقييم مردودية المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع سميد قسنطينة (فرع مطاحن بني هارون -MBH-)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، سنة 2014.

الأهداف:

- إبراز وتقديم التحليل المالي كأداة للتخطيط والإدارة المالية.
- التعرف على مردودية المؤسسة بمختلف أنواعها.
- إبراز دور مؤشرات التوازن والأداء المالي كأداة من أجل تقييم مردودية المؤسسة الاقتصادية.
- إبراز دور آليات الرفع في التحسين من مردودية المؤسسة الاقتصادية.

النتائج:

حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة للدراسة توازناً مالياً جيداً، تعكسه القيمة الموجبة للخزينة الصافية بالرغم من الانخفاض الكبير لها خلال الدورتين الأخيرتين بسبب تغيير طبيعة بعض عناصر الأصول، المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دائنيها ما تترجمه نسبة الأموال الخاصة بالنسبة للديون.

- تعتمد المؤسسة على الخزينة من أجل تمويل احتياجاتها قصيرة الأجل.

- المؤسسة لم تعتمد على الرفع المالي خلال الدورتين الأخيرتين ما يعكسه معدل الرافعة المالية الذي يساوي الواحد، ويرجع السبب إلى سياسة توزيع الأرباح وسياسة الاقتراض داخل المؤسسة.

2/ بلخير عبيد، تقييم الأداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتموين بالخشب ومشتقاته وحدة ورقلة خلال الفترة 2013/2011، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، السنة الجامعية 2014/2015.

الأهداف:

يتمحور هدف الدراسة حول مدى استخدام المردودية لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وما يقدمه لها من النتائج التي من شأنها اتخاذ القرارات التي تعود عليها بأقصى عائد حيث تمكننا من التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتكئة فيه ومحاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومحاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها واسقاطها على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

النتائج:

لقد ظهرت عملية قياس المردودية للمؤسسة الوطنية للتموين بالخشب ومشتقاته نتائج يمكن تصنيفها بما يلي:

- أظهرت مؤشرات التوازن المالي أداء المؤسسة أداء مقبولا ونظرا للفوائد السنوية التي حققتها المؤسسة طيلة الفترة الأخيرة والتي أدت إلى زيادة في رأس المال وذلك باعتبار النتيجة الصافية للاحتياطات، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق أداء ماليا يعتبر مقبولا، ومعدل مردوديتها الاقتصادية في تراجع ومعدل مردوديتها المالية عرف تراجعا إلا أن الأداء المالي للمؤسسة يعتبر مقبولا وأن المردودية لا تأخذ بعين الاعتبار الخطر وتعتمد على المعلومات المحاسبية لحسابها.

3/ فتافي عبد الغني، فانتلي أحمد، تقييم الأداء المالي باستخدام معيار المردودية المالية دراسة حالة مؤسسة قسمية لصناعة البناءات المعدنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية - أدرار - سنة 2017.

الأهداف:

- إبراز دور استخدام معيار المردودية المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة.
- تطبيق مؤشرات تقييم الأداء المالي في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- استخدام المعايير أو المؤشرات لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة.
- مساعدة المفسرين والمحللين في الوظيفة المالية في المؤسسة.

النتائج:

- حققت المؤسسة خزينة موجبة وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على نقديات (سيولة) أي توفر على هامش أمان يسمح لها بتفادي اللجوء إلى الاستدانة المالية في الأجل القصير.
- المؤسسة حققت انخفاضا مستمرا في معدل القيمة المضافة وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على فرض أسعار تجاه العملاء أو الموردين مما يعني أن قدرتها التفاوضية ضعيفة وعدم وجود رشادة كبيرة في التحكم في حجم الاستهلاكات الوسيطة.

4/ عيسي سهام، عيسي يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB بومرداس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بومرداس، سنة 2017.

الأهداف:

يمكن تلخيص أهداف البحث في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة.
- التعرف على القوائم المالية وأهم النسب المالية المستوحاة منها وكيفية توظيف المحتوى المعلوماتي لجدول حسابات النتائج والميزانية المالية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة اقتصادية.

النتائج:

- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة حيث تسمح بتحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج وكذا تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة.
- تهدف المؤسسة من خلال قيامها بعملية تقييم الأداء إلى التحقق من الاستخدام الأمثل لمواردها المختلفة وهذا ما تثبته الفرضية الأولى، لكن بالإضافة إلى التأكد من مدى تحقيق الأهداف التي سطرته أي أنها تتأكد من مدى تحقيقها للكفاءة والفعالية معا.
- التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة للحصول على معلومات تستعملها في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات.
- مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية هي من أهم الأدوات المستعملة.

5/ إزمور رقية، كريم نسرين، مذكرة بعنوان دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن (ENAP) مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر في المحاسبة والمالية، بجامعة أكلي امحمد أولحاج - البويرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير السنة الجامعية 2017/2018.

الأهداف:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بتطبيق عدة أدوات للتشخيص المالي على القوائم المالية وتقييمها باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب لهذه الأدوات من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للدهن وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

النتائج:

إن المؤسسة في وضعية حسنة من خلال مختلف النسب التي قمنا بحسابها ثم تحليلها وذلك لمعرفة المركز المالي الحقيقي لها، واتخاذ القرارات المناسبة لها وأن المؤسسة حققت نتيجة موجبة دليلا على أنها حققت أرباحا متتالية وكذلك عدم وجود خلل بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة للمؤسسة.

6/ وفاء بالحبيب، تقييم الأداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI لولاية ورقلة، في الفترة 2014/2016، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - سنة 2018.

الأهداف:

- توضيح الأهمية البالغة للأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- التعرف على أهمية قياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه.
- معرفة العلاقة بين الأداء المالي والمردودية في المؤسسة الاقتصادية.

النتائج:

- وجود ضعف في مستوى أدائها الاقتصادي حيث عرفت المؤسسة تراجعاً في أنشطتها الاستغلالية فمعدل مردوديتها الاقتصادية عرف تدهوراً.
- نسب النمو كانت غير كافية بالمقارنة بحجم الموارد الاستثمارية التي جذبتها المؤسسة وذلك راجع إلى نتيجة الخسائر التي حققتها في نتائجها الصافية خلال الدراسة.
- تحقيق المؤسسة في السنة الأولى مردودية مالية سالبة دلالة على وجود تأثير سلبي للاستدانة من قبل المؤسسة مرغوب به ومنه أثر إيجابي على المردودية المالية.
- من خلال دراسة استقلالية المؤسسة لاحظنا أن المؤسسة لا تتمتع باستقلالية مالية وعليه يمكن القول إن المؤسسة تنتهج سياسة مالية متتالية في نتائجها.
- كما لاحظنا ارتفاع مصاريف العمال وزيادة عددهم من سنة إلى أخرى رغم انخفاض مستوى النشاط، القيمة المحققة لم تكن كافية لتغطية مصاريف العاملين بينما المردودية المحققة هي مردودية منخفضة المستوى مقارنة مع النشاط والتكاليف المستغلة من طرف المؤسسة.

7/ منير عوادي بجامعة، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية مؤسسة صيدال الفترة الممتدة (2013/2017) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر-3- السنة الجامعية 2019/2020.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقديم إطار نظري لهذه الدراسة يتضمن تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي من خلال التعرف على مختلف أساليبه وأدواته وكذا النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي إلى جانب القيام بدراسة تطبيقية تم من خلالها إسقاط مختلف الأساليب والأدوات السابقة عملياً على واقع البيانات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية مجمع صيدال حيث توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بيان أهمية وضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، وكذا الكشف عن أهم الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.

8/ رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة، عين مليلة، أم البواقي في الفترة 2020/2019، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2019-2020

الأهداف:

- الحصول على معارف نظرية ومحاولة إسقاطها على الحالة التطبيقية.
- تحديد ماهية كل من تشخيص وتقييم الأداء الماليين.
- إبراز مدى إمكانية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسة وتقييم الأداء المالي من خلاله.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة قبل الدراسة.

النتائج:

- التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك وفق الأدوات والأساليب والتقنيات المستخدمة في التشخيص المالي.

- يعتبر التشخيص المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أدائها المالي وذلك من خلال دراسة قوائمها المالية وتحليلها بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- من خلال دراستنا للمؤسسة الاقتصادية تبين أنها تعتمد على قروض متوسطة الخطورة في تمويلها الخارجي.

9/ سميرة طرية وآخرون، أدوات التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، بجامعة الوادي، الموسم الجامعي 2020/2021.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أدوات التحليل المالي الحديثة والمتمثلة في الأدوات الكمية والنوعية ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهذا بإسقاط الدراسة على مجمع صيدال خلال فترة 2017/2019 وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي التقليدية وإبراز العجز الذي توصلت إليه هذه الأدوات مع الإشادة بضرورة تطبيق أدوات التحليل المالي الحديثة في المؤسسة الاقتصادية لما حققته من تطور وسهولة في تحقيق أهدافها المنشودة في أقرب وقت ممكن وتوصلت إلى أهم النتائج منها:

النتائج:

حقق المجمع ارتفاعا في القيمة العادلة لأسهم سنة 2019 وهذا ما يعمل على تعزيز ثقة المستثمرين وطمأنينتهم وتمكن المجمع من تخطي العقبات التي تواجهه بكل سلاسة بفضل التحليل المالي كما أنه كان هناك تراجع للأرباح السنوية والصافية للمجمع خلال سنتي 2018/2019 مقارنة بنسبة 2017 لكن هناك تقاربا بينها خلال السنوات الثلاث وهذا ما يدل على الاستقرار في العملية الانتاجية والتسويقية، والأخذ بعين الاعتبار حالة الشركة من حيث كفاءة الإدارة وعلاقتها بالعاملين فيها والموردين والزبائن.

كما ساهمت التكنولوجيا المطبقة في المجمع في تطوره وازدهاره وجعله الرائد في المجال الصيدلاني في البلاد من خلال تطبيق الأدوات الحديثة للتحليل المالي تبين أن التحليل المالي الحديث أداة

فعالة في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب مع التنبؤ للأحداث المستقبلية للمؤسسة الاقتصادية.

إن انخفاض نسبة فائض الاجمالي للاستغلال يرجع سببه إلى ارتفاع القيمة المضافة، وانخفاض حجم الانتاج.

10/ دحاس محمد، بركان عمر، دور التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن عين الأربعاء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، لسنة 2022.

الأهداف:

- التعرف على دور التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية.
- الرفع من قدرة الباحث وكفاءته من خلال الدراسة الميدانية والتطبيقية للموضوع محل الدراسة.
- محاولة دراسة الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن عين الأربعاء.

النتائج:

- إن نسبة السيولة السريعة للمؤسسة مرتفعة خلال سنوات الدراسة ويعود ذلك إلى ارتفاع قيمة مدينو الاستثمار.
- نسبة اقتراض المؤسسة من الغير خلال فترة الدراسة منخفضة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تعتمد كثيرا على الديون.
- استطاعت المؤسسة تحقيق توازنها المالي خلال هذه الفترة وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها من خلال مواردها الثابتة وكذلك القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف وأوجه التشابه.

- 1- مذكرة بعنوان: استخدام التحليل المالي من أجل تقييم مردودية المؤسسة الاقتصادية. (محمد بوكروح).

أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تدرس تقييم المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

أوجه الاختلاف:

- هذه الدراسة تطرقت لجمع أدوات التحليل المالي. أما موضوعنا يدرس تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية الاقتصادية ومدى قيمتها.
- هذه الدراسة تدرس حالة مطاحن بني هارون - قسنطينة- أما موضوعنا تطرق لدراسة مؤسسة سونلغاز-بالوادي-
- هذه الدراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، أما دراستنا لنيل شهادة الليسانس.

2- مذكرة بعنوان: تقييم الأداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية (بلخير عبيد).

أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تطرقت إلى تقييم الأداء المالي وقياس أو تطبيق المردودية في المؤسسة الاقتصادية.

أوجه الاختلاف:

- دراسة الحالة تمت على مستوى المؤسسة الوطنية للتمويل بالخشب ومشتقاته، وحدة ورقلة. أما دراستنا فتمت على مستوى شركة سونلغاز وحدة الوادي.
- تمحورت الدراسة حول التركيز على تقييم الأداء المالي والعوامل المتحكمة فيه ومعرفة مراحلها ومعاييرها والمؤشرات المالية المستخدمة. أما في موضوعنا ركزنا على تقييم الأداء المالي على أداة واحدة وهي المردودية.
- الدراسة في الفترة (2014- 2015) بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. أما دراستنا ففي الفترة (2022-2023) بجامعة حمه لخضر بالوادي.

3- مذكرة بعنوان: تقييم الأداء المالي باستخدام معيار المردودية المالية. (فاتحي عبد الغني وقائلي أحمد).

أوجه التشابه:

- كلا الدراستين درستا تقييم الأداء المالي عن طريق المردودية، تحت مفهوم وأهمية وأنواع المردودية للمؤسسة الاقتصادية.

أوجه الاختلاف:

- دراسة تقييم الأداء المالي باستخدام معيار المردودية المالية أما دراستنا تطرقت لتقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية.
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ومذكرتنا مقدمة لنيل شهادة الليسانس.

-دراسة حالة مؤسسة قسمية لصناعة البناءات المعدنية، جامعة أحمد درايه، أدرار سنة 2017. بينما تطرقنا لدراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة الوادي، بجامعة حمه لخضر بالوادي، سنة 2023.

4- مذكرة بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. (عيسى سهام وعيسى يونس).

أوجه التشابه:

-كلا الدراستين تدارستا تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

أوجه الاختلاف:

-درس هذا الموضوع دور تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. بينما موضوعنا يدرس تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية.

-تمت دراسة هذه الحالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB بولاية بومرداس سنة 2017 أما دراستنا تمت بمؤسسة سونلغاز وحدة الوادي، سنة 2023، - كانت هذه الدراسة مذكرة لنيل شهادة الماستر أما دراستنا فلنيل شهادة الليسانس.

5- مذكرة بعنوان: دور التشخيص لمالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية. (أزمور رقية وكريم نسرين).

أوجه التشابه:

-كلا الدراستين تمحورتا حول تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية.

أوجه الاختلاف:

-الدراسة تمت على مستوى المؤسسة الوطنية للدهن ENAP. أما دراستنا فتمت في مؤسسة سونلغاز بالوادي.

-الدراسة تمحورت حول دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي. أما دراستنا تطرقت لتحليل المردودية كأداة واحدة في تقييم الأداء المالي.

-الدراسة تمت في الفترة (2018/2017). أما دراستنا في الفترة الحالية (2023/2022).

6- تقييم الأداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية. (وفاء بالحبيب).

أوجه التشابه:

-كلا الدراستين تدرسا تقييم الأداء المالي عن طريق المردودية. تحت مفهوم وأهمية وأنواع المردودية في المؤسسة الاقتصادية.

أوجه الاختلاف:

-تطرق هذا الموضوع لدراسة الأداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية، أما دراستنا تطرقت لتقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية.
-مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني ودراستنا مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس.
-دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بولاية ورقلة. دراستنا دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية الوادي.

7- استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (عوادي منير).
أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تطرقت لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
أوجه الاختلاف: هذه الدراسة أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. أما دراستنا مذكرة لنيل شهادة الليسانس.

-الدراسة تمت على مستوى مؤسسة صيدال. أما دراستنا فتمت بمؤسسة سونلغاز بالوادي.
-الدراسة تمت في الفترة (2019-2020). أما دراستنا في الفترة (2022-2023).

8- مذكرة بعنوان: دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رميسة بركاني).

أوجه التشابه: كلا الدراستين تطرقتا إلى دراسة التقييم المالي والتعرف على الأداء المالي والعوامل المتحكمة فيه.

أوجه الاختلاف:

- دراسة التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أما دراستنا تطرقت لدراسة تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية.

- دراسة الحالة تمت على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة عين مليه بأم البواقي ودراستنا تمت على مستوى مؤسسة سونلغاز بولاية الوادي.

- كانت الدراسة بجامعة العربي بن المهدي بأم البواقي ودراستنا بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

9- أدوات التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (سميرة طرية وآخرون).

أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تطرقتا لدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

أوجه الاختلاف:

- تمت الدراسة حول أدوات التحليل المالي الحديثة، أما دراستنا حول أداة واحدة وهي تحليل المردودية.
- تمت الدراسة على مجمع صيدال بالجزائر، أما دراستنا على مستوى سونلغاز بالوادي، الدراسة في الفترة (2020-2021) أما دراستنا في الفترة (2022-2023) بجامعة الوادي.
- 10- دور التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية (دحاس محمد وبركاني عمر).
أوجه التشابه:
- كلا الدراستين درستا الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وكلا الدراستين جديديتين.
أوجه الاختلاف:
- دراسة التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية ودراستنا كانت لتقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية.
- تمت دراسة الحالة بمؤسسة مطاحن عين الاربعاء (2021-2022) أما دراستنا تمت بمؤسسة سونلغاز بالوادي (2022-2023).
- هذه الدراسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بينما دراستنا مذكرة لنيل شهادة الليسانس.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي والمؤشرات المالية

1/ المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من الأساليب الهامة في المؤسسة الاقتصادية كونه يساهم مع مختلف الأدوات المتنوعة في استمراريتها في إطار توضيح مفهوم الأداء المالي نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف الأداء المالي وأهميته والعوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى الجهات المستفيدة من التقييم المالي.

1-1 تعريف الأداء المالي:

- يمكن تصنيف الأداء اجتماعيا أو اقتصاديا أو أداء سياسيا إضافة إلى الأداء المالي الذي يعتبر الهدف الأسمى للمؤسسة.
- يعرف الأداء المالي بأنه وصف لوضع المؤسسة الآن وتحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، الطلبات وصافي الثروة⁽¹⁾.
- كما يعرف أيضا على أنه مفهوما ضيقا لأداء العمل حيث يركز على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى المؤشرات المالية يفترض أنها إنجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة⁽²⁾.
- هناك بعض الباحثون يعرفون الأداء المالي على أنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية⁽³⁾.

1-2 أهمية الأداء المالي:

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته.
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بها.
- المساعدة في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

1-3-3 معايير الأداء المالي:

¹ - بلال فايز، أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الص:ناعية للمساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية المجلد 41، العدد الثاني، الأردن 2014، ص: 245.

² - المرجع السابق نفسه.

³ - رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص: مالية الأسواق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011، ص

في كل الدراسات المالية للمؤشرات المالية يجب مقارنتها بمعايير أو نسب أخرى حيث تركز على ما تعنيه كل نسبة من النسب التي تم استخراجها فيما إذا كانت مرتفعة أو منخفضة وهناك أربعة معايير للأداء المالي وهي كالاتي:

1/ معايير تاريخية: وتكون مستمدة من فعاليات المؤسسة ذاتها إذ تمكن المحلل المالي الداخلي فيها من حساب النسب المالية من الكشوفات المالية للسنوات السابقة لفرض رقابة الأداء المالي من قبل الإدارة العليا للمؤسسة والمالية والكشف عن مواطن الضعف في المؤسسة لكي يتم معالجتها ومواطن القوة لكي يتم دعمها وإسنادها ويمكن أن يستفيد منها المحلل المالي.

2/ معايير قطاعية (الصناعية): يستفيد المحلل المالي بدرجة أكبر من المعايير القطاعية في رقابة الأداء المالي وتمثل هذه المعايير أساسا جيدا لمقارنة أداء المؤسسة ومتابعته دوريا خاصة وأن المؤسسة المعنية تتشابه في العديد من خصائصها في النشاط القطاعي الذي تقارن به على الرغم من وجود اختلافات بين المؤسسات موضوع المقارنة في القطاع الواحد من حيث المنتجات، نسب استخدام الطاقة الانتاجية، درجة التباعد الجغرافي... الخ.

3/ المعايير المطلقة: هي مؤشرات متعارف عليها تعتمد على صفات مشتركة لمختلف القطاعات والمشاريع بغض النظر عن حجمها ونوعها وفترة التحليل وكذلك فإن مدلولات هذا المعيار ضعيفة كونها تأخذ قيمة مالية ثابتة لنسبة معينة تشترك بها كافة المشاريع.

4/ المعايير الإدارية: تقوم المؤسسة بوضع الأهداف لمختلف الأنشطة ضد الخطط المالية المستقبلية للمشروع ويتم مقارنة نتائج التحليل المالي لأنشطة المشروع المنفذة لهذه الأهداف مع الخطط المعدة بهذا الشأن خلال فترة زمنية محددة وعندما يتم تحديد الانحرافات وأسبابها لإعداد الموازنة التقديرية للمبيعات أو النقدية أو تحديد تكاليف الجهات المستفيدة من الأداء المالي.

* الإدارة

* حملة الأسهم العادية

* حملة الأسهم الممتازة

* حملة السندات

* البنوك والمؤسسات المالية

* المحللون الماليون الاستثماريون والمضاربون في سوق الأسهم.

1-4 تعريف تقييم الأداء المالي:

يعرف تقييم الأداء لمالي بأنه هو القياس للتأكد من أن الأداء الفعلي للعمل موافق لمعايير الأداء المحدد ويعتبر التقييم مطلباً ضرورياً لكي تحقق المؤسسة أهدافها بناء على المعايير الموضوعية فهو عملية دورية تهدف إلى قياس نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل تحقيق هدف معين خططت له المؤسسة مسبقاً⁽¹⁾.

أما تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية أي أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء المعايير المحددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة لمعرفة مستوى فعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة⁽²⁾.

1-5 مفهوم تقييم الأداء المالي: يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذي قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية المتاحة لإدارة المؤسسة على طريقة الاستجابة لإشباع أطرافها المختلفة، وبمعنى آخر يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً⁽³⁾، ويمثل تقييم الأداء المالي تحديد وتعريف الكيفية التي يتم من خلالها هذا الأداء كما أنه يمثل عمل خطة لتحسينه وتطويره وعندما يطبق تقييم الأداء المالي بصورة جيدة وصحيحة فإنه لا يوضح مستوى الأداء الحالي فقط، وإنما يكون له انعكاسات إيجابية على الأداء المستقبلي المتوقع، وتؤكد معايير تقييم الأداء على جانبين أحدهما موضوعي يركز على كمية العمل المنجز

¹ - مريم شكري محمود نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة قدمت لاستكمال شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص: 31.

² - عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر لاستكمال المحاكات المالية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007، ص: 34.

³ - براهيمية سلطان، شرقي شهاب الدين، الإدارة المالية في رفع الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2012، ص: 20.

والسرعة وتحقيق الأهداف والآخى سلوكي يكشف عن صفات العاملين في الإدارة المالية الشخصية كالتأليبة والسرعة في التعليم والاستفادة من التدريب⁽¹⁾.

ويعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية المالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة أي يعتبر تقييم الأداء المالي قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة حسب هذا التعريف فإن تقييم الأداء المالي يعتبر وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة لسلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يحددها جهاز الإدارة للتأكد أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم بأعلى درجة من الكفاءة⁽²⁾.

1-6 أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي:

أهداف تقييم الأداء المالي: تهدف عملية تقييم الأداء إلى تحقيق ما يلي:

- تقييم مدى تحمل المسؤولين للمسؤوليات المخولة لهم.
- تشخيص المجالات التي تكون بحاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.
- التأكد من أن المسؤولين يتحفزون نحو تحقيق الأهداف المخطط لها من قبل.
- التمكين من إجراء المقارنات بين أداء مختلف الأقسام داخل المؤسسة لتحديد المجالات التي يجب أن تجري فيها التحسينات.
- ربط جميع الأجهزة الإدارية بمختلف مستوياتها بالوسائل التي تجعلها قادرة على قياس الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية وموضوعية توفرها عملية تقييم الأداء.
- إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام لتحسين مستوى أدائها.
- التحقق من أن الانجاز الفعلي كان وفقا للأهداف والخطط الموضوعية.

¹ مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير (منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص: 11.

² - عيسى سهام، عيسى يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة بومرداس، 2017، ص: 21.

- التأكد من أن الانجاز الفعلي قد تم بكفاءة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد⁽¹⁾.

2- المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

مؤشرات تقييم الأداء المالي هي مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها وهي في مجملها مؤشرات مالية أو نقدية وهذا يعود إلى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى كون المؤشرات المالية هي في صيغ نسبية.

1- التوازن المالي:

أ- مفهوم التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي هدفاً مالياً تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالية. يتمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به عبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والتحصيلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، من التعريف يتضح أن رأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن يمول عن طريق الأموال الدائمة.

¹ - سناء مسعودي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015، ص: 28-29.

والشكل رقم (1): التالي يوضح القراءة المزدوجة للميزانية:

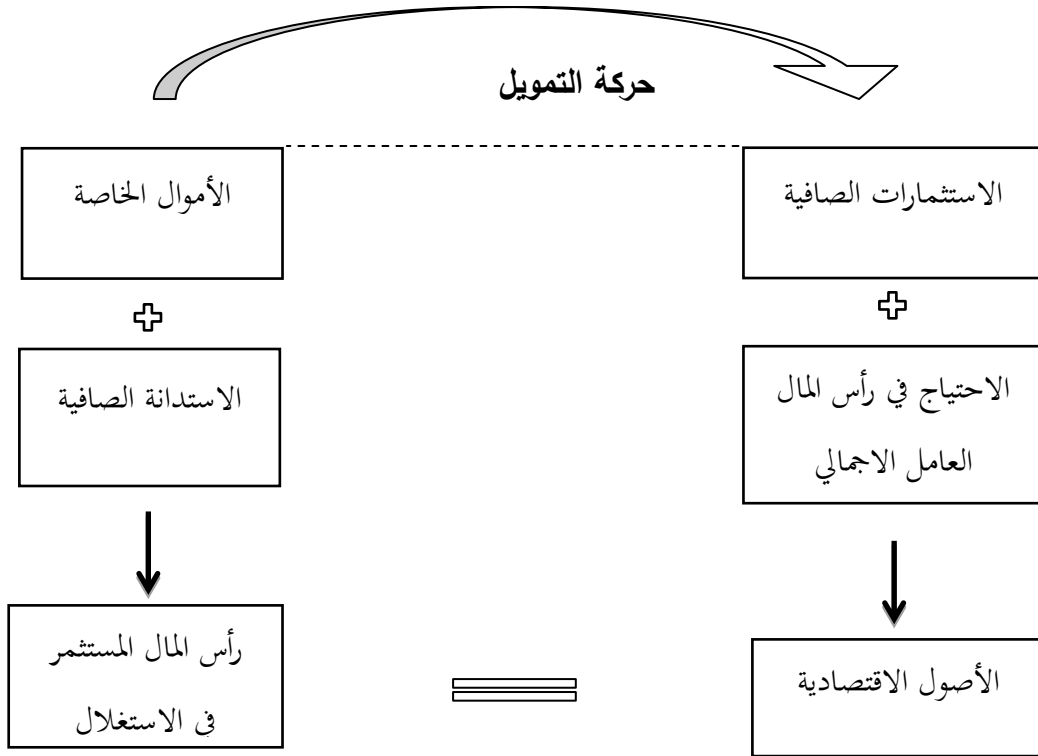
القراءة المزدوجة للميزانية:

القراءة الاقتصادية		القراءة المالية	
الأموال الخاصة	جرد	مجموع	مصدر
جرد الالتزامات	الممتلكات	الاستخدامات	الموارد

ب- مكونات الميزانية الاقتصادية:

انطلاقاً من مفهوم الميزانية الاقتصادية فهي تتكون من عدة مركبات أساسية يمكن توضيحها في الشكل التالي:

شكل رقم (2): يوضح حركة التمويل.



المصدر: أ.د. ضيف الله محمد الهادي، محاضرة مرفقة بتمارين محلولة في مقياس التسيير المالي -2-

ج- الأصول الاقتصادية:

حيث: يمكن التعريف بالمركبات كما يلي:

الأصول الاقتصادية: AE

الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي: BFRg

الاستثمارات الصافية: I_m .

الأموال الخاصة: CP.

الاستدانة الصافية: D_{net} .

رأس المال المستثمر في الاستغلال: هو نفسه.

د- كيفية الحساب:

$$AE = I_m + BFRg$$

$$\text{رأس المال المستثمر في الاستغلال} = CP + D_{net}$$

الميزانية في حالة التوازن:

$$AE = \text{رأس المال المستثمر}$$

1- الأصول الاقتصادية:

ونعني بها مجموع الاستخدامات وتتكون من العناصر التالية:

1-1 - الاستثمارات الصافية: وتتمثل في مجموع الاستثمارات التي كونتها المؤسسة وهي:

الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية، من أجل توظيفها في مختلف نشاطاتها.

1-2 - استخدامات وموارد الاستغلال: وتنقسم إلى:

• استخدامات الاستغلال: وتتمثل في المخزونات ومستحقات العملاء.

• موارد الاستغلال: وتتمثل في مستحقات المورد.

يتمثل الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال في رصيد الاحتياج في رأس المال العامل

للاستغلال¹.

¹ أ.د. ضيف الله محمد الهادي ، محاضرة مرفقة بتمارين محلولة في مقياس التسيير المالي -2- .

1-3- استخدامات وموارد خارج الاستغلال: وتتمثل في الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال والمعبر عنها برصيد الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

- ومجموع الرصدين يساوي الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي كما يلي:

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

3- الأصول الاقتصادية: وتتمثل في مختلف العناصر المستخدمة في دورة الاستغلال، أما التحليل المحاسبي فيعتبر الأصول الاقتصادية هي مجموع الاستثمارات الصافية والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: أي أن:

الأصول الاقتصادية = الاستثمارات الصافية (الاستغلال) + الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي

3-1- رأس المال المستثمر في الاستغلال: ونعني بها مجموع الموارد التي تمول الأصول الاقتصادية بنوعين من الموارد هي:

3-2- الأموال الخاصة: وتتمثل في تلك الأموال التي وضعتها المؤسسة في تأسيسها، ومختلف الأموال التي كونتها المؤسسة نتيجة لممارسة نشاطاتها واشتراكات المساهمين بواسطة الأسهم أو الديون المحمولة... الخ.

3-3- الاستدانة الصافية: وتتمثل أساسا في الديون البنكية والمالية الطويلة والمتوسطة والقصيرة الأجل والمتاحات والتوظيفات المالية وهي كما يلي:

الديون المتوسطة والطويلة الأجل + موارد الخزينة قصيرة الأجل (الحسومات والاعتمادات البنكية

الجارية) - التوظيفات المالية - المتاحات (حسابات الصندوق والبنك) = الاستدانة الصافية D_{net}

3-4- رأس المال المستثمر في الاستغلال: وهي الأموال المستخدمة لممارسة النشاط وتتمثل في مجموع الأموال الخاصة والاستدانة الصافية أي أن:

رأس المال المستثمر في الاستغلال = الأموال الخاصة + الاستدانة الصافية.

والجدول التالي يبين البنية الأساسية للميزانية الاقتصادية المختصرة:

جدول رقم (1) يبين: الميزانية الاقتصادية المختصرة

N		
(A)	الاستثمارات الصافية (A)	
	المخزونات	الأصول
	+ مستحقات العملاء	
	- مستحقات الموردين	
	- ديون جبائية واجتماعية	
	= الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex}	
	+ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex}	
(B)	= الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي BFR_g (B)	
(C)	= الأصول الاقتصادية AE (A) + (B) = (C)	
(E)	الأموال الخاصة C_p (E)	الخصوم
	الدين البنكية والمالية القصيرة والمتوسط والطويلة الأجل	
	- التوظيفات المالية	
	- المتاحات	
(D)	= الاستدانة الصافية D_{net} (D)	
C=F	= رأس المال المستثمر في الاستغلال (C)=(E)+(D)=(F)	

المصدر: أ.د. ضيف الله محمد الهادي، محاضرة مرفقة بتمارين محلولة في مقياس التسيير المالي -2-

5 - بناء الميزانية الاقتصادية المفصلة:

5-1 - المبدأ الأساسي:

تساهم الميزانية الاقتصادية في حل الكثير من المشاكل التقنية داخل المؤسسة ومن بينها:

①- تساهم في حساب الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي والأصول الاقتصادية وهما مؤشرا

هامان أو ضروريان في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

②- تساهم في بناء جداول التدفقات المالية، وذلك من خلال المجمعات المالية للميزانية الاقتصادية

تمكنا بسهولة إعداد جدول تدفقات الخزينة¹.

5-2 - المراحل الأساسية للبناء:

¹ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، جامعة ورقلة، الجزائر، دار النشر: وائل علم ينتفع به، ط1، 2006، ص:138.

تمر عملية بناء الميزانية الاقتصادية بالمراحل الأساسية التالية:

5- 2- 1- توزيع النتيجة:

إذا كانت النتيجة خسارة: فهذا يؤدي إلى الانخفاض في الأموال الخاصة.

إذا كانت النتيجة ربح: توزع مكافأة رأس المال في الدورة التالية، أما الأرباح غير الموزعة فتضاف إلى الأموال الخاصة.

5- 2- 2- حساب التدفقات بقيمة صافية:

5- 2- 3- إدماج أوراق الاستلام القابلة للحسم:

يتم إدماجها بإضافة قيمتها إلى كل من حساب العملاء والاعتمادات البنكية الجارية، وذلك من أجل الفصل بين دورة الاستغلال (آجال العملاء) ودورة التمويل (الحسومات).

5- 2- 4- إدماج قيم قروض الإيجار:

تعد قروض الإيجار من التعهدات خارج الميزانية المحاسبية، لذا يجب إعادة إدماجها ضمن الاستثمارات والديون الطويلة والمتوسطة الأجل والجدول التالي يبين المكونات التفصيلية للميزانية الاقتصادية:

جدول رقم (2) يبين: الميزانية الاقتصادية المفصلة

N +2	N +1	N	الميزانية الاقتصادية
			الاستثمارات المادية + الاستثمارات المالية + الاستثمارات المعنوية + استثمارات قرض الإيجار
			= الأصول الثابتة (I _m)
			مخزون البضائع + مخزون المواد والتموين + مخزون المنتجات التامة والتجارية + مستحقات العملاء (منها أوراق الاستلام القابلة للحسم) + حقوق الاستغلال الأخرى
			= استخدامات دورة الاستغلال (1)
			مستحقات الموردين للاستغلال + ديون الاستغلال الأخرى

			= موارد دورة الاستغلال (2)
			= الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (1) - (2) = (3)
			حقوق خارجية للاستغلال - ديون خارجية للاستغلال = الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (4)
			= الاحتياج في رأس المال العامل (3) + (4) = BFRg
			= الأصول الاقتصادية (I _m) + (BFRg) = AE
			رأس المال الجماعي + الاحتياطات + الارتباط بين الوحدات + نتيجة الدورة + فرق إعادة التقييم = الأموال الخاصة (1) + الأقساط المقتطعة (قرض الإيجار) (2) = الأموال الخاصة الاجمالية (1) + (2) = (CP)
			مؤونات الأخطار والتكاليف (PRC)
			+ قروض الإيجار + الاعتمادات البنكية الجارية (منها أوراق الاستلام القابلة للحسم) + الديون البنكية والمالية المتوسطة والطويلة الأجل - التوظيفات المالية - المتاحات = الاستدانة الصافية (D)

المصدر: إلياس قلاب ذبيح، تقنيات تحليل الاستغلال، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص: 16-145.

3- تحليل حسابات النتيجة:

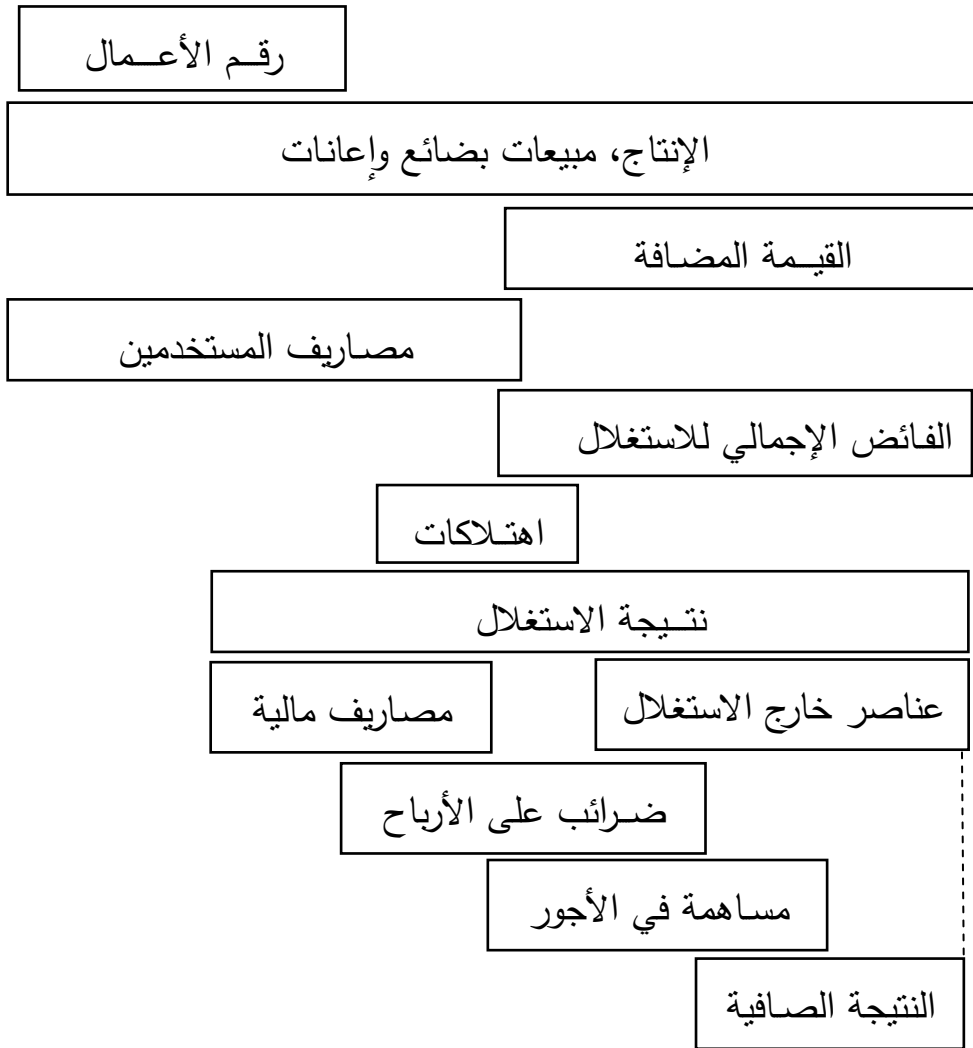
إن تحليل حسابات النتائج يعتبر أساسيا من أجل فهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية، والنتيجة عن الفارق بين الإيرادات والمصاريف والتي تعطي رؤية واضحة حول أسعار البيع، الكميات المباعة، الوضعية التنافسية للمؤسسة.

ومن أجل تحديد الكيفية التي تشكلت بها الخزينة، نلجأ إلى تفكيك النتيجة إلى أرصدة وسيطية للتسيير.

1-3 تحليل النتيجة باستخدام أسلوب الأرصدة الوسيطة للتسيير:

الشكل التالي يوضح الشكل البياني للأرصدة التي تتوسط رقم الأعمال والنتيجة الصافية.

الشكل رقم (3) يوضح: الانتقال من رقم الأعمال نحو النتيجة الصافية



المصدر: أ.د. ضيف الله محمد الهادي، محاضرة مرفقة بتمارين محلولة في مقياس التسيير المالي -2-

4- الانتقال من رقم الأعمال إلى نتيجة الاستغلال:

تمر عملية الانتقال من رقم الأعمال إلى نتيجة الاستغلال وفق عدة مراحل هي:

4-1- رقم الأعمال:

هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق ويمكن حساب رقم الأعمال بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{المبيعات} + \text{إنتاج مباع} + \text{خدمات}$$

4-2- الهامش التجاري:

وهو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة والمورد من جهة أخرى ويتمثل الهامش التجاري في الفرق بين مبيعات البضاعة وتكلفة شرائها ويمكن حسابه على النحو الآتي:

$$\text{الهامش التجاري} = \text{مبيعات البضائع} - \text{مشتريات البضائع} + \text{التغير في مخزون البضائع}$$

$$\text{أو: الهامش التجاري} = \text{مبيعات البضائع} - \text{بضاعة مستهلكة}.$$

4-3- الانتاج:

نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخداماتها، وعليه يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

$$\text{الانتاج} = \text{الانتاج المباع} + \text{إنتاج مخزون} + \text{انتاج المؤسسة لنفسها}$$

4-4- الهامش على استهلاك المواد الأولية:

يتمثل هذا الرصيد في الفارق بين الانتاج والاستهلاك من المواد الأولية ويعتبر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الصناعية، وبحسب اعتماداً على العلاقة التالية:

$$\text{الهامش على استهلاك المواد الأولية} = \text{الانتاج} - \text{الاستهلاك من المواد الأولية}$$

أما رصيد الاستهلاك من المواد الأولية فيمكن حسابه كما يلي:

$$\text{الاستهلاك من المواد الأولية} = \text{مشتريات المواد الأولية} - \text{التغير في مخزون المواد الأولية}$$

4-5- القيمة المضافة:

وتمثل رصيد القيمة المضافة للثروة الناتجة عن الموارد التقنية والتسييرية والمالية للمؤسسة ويعبر

عنها بالعلاقة:

القيمة المضافة = الهامش الاجمالي + انتاج الدورة - تكلفة شراء المواد واللوازم المستهلكة - أعباء الخدمات

انتاج الدورة = منتجات البضائع والانتاج المباع والأداءات المقيمة + انتاج مخزون + انتاج المؤسسة لحاجتها الخاصة + تحويل تكاليف الانتاج.

5- المردودية وأثر الرافعة المالية:

وهما من بين العوامل المحددة لمستوى الأداء في المؤسسة

1- المردودية الاقتصادية والمردودية المالية:

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية¹.

1-1 المردودية الاقتصادية:

تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي، وتستبعد النشاطات الثانوية وذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية وتقاس المردودية بمعدل المردودية الاقتصادية² كما يلي:

الضريبة بعد الاستغلال نتيجة = الاقتصادية مردودية

الاقتصادية الأصول

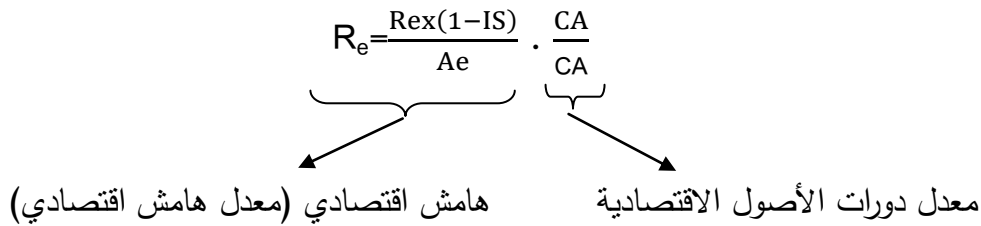
$$RE = \frac{REX(1-IS)}{AE} \dots\dots\dots(1) \quad \text{أو:}$$

ومن الممكن في حالات معينة قياس هذه المردودية قبل الضريبة كما أنه من الممكن حساب

المردودية الاقتصادية بشكل مستقل عن أنماط الاهتلاك، وبذلك يمكن قياسها بالعلاقة التالية:

$$EBE=R_{ex}+A_m \quad R_e = \frac{EBE}{AE} \quad R_e = \frac{R_{ex}}{AE}$$

وعليه يمكن تحليل العلاقة (1) كما يلي:



¹ خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر، ص: 90.
² محمد الزين خاف ربي، تقنيات المحاسبة، الجزء 2، ط1، 2001، ص: 204-229.

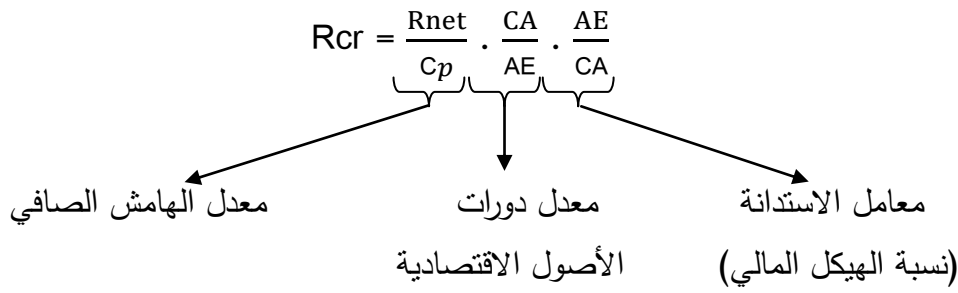
1-2- المردودية المالية (مردودة الأموال الخاصة):

تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية، ويمكن حساب المردودية للأموال الخاصة بالعلاقة التالية¹:

$$R_{CP} = \frac{R_{net}}{CP} \dots\dots\dots(2)$$

أو: المردودية المالية = $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الإموال الخاصة}}$

ويمكن تحليل مردودية الأموال الخاصة إلى مجموعة من المركبات كما يلي:



حيث يشير معامل الاستدانة إلى نسبة الهيكل المالي كما يلي:

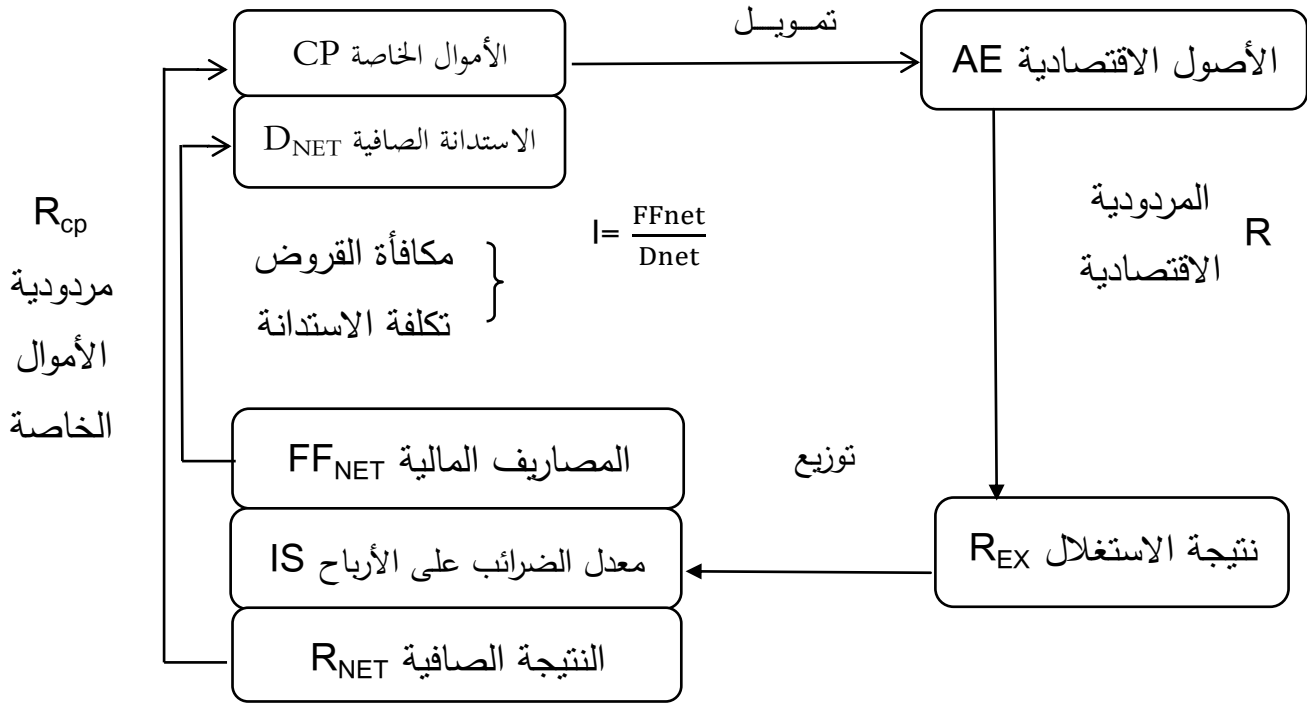
$$\frac{AE}{CP} = \frac{CP+D}{CP} = 1 + \frac{D}{CP}$$

2- مبدأ أو تحليل أثر الرافعة المالية:

يحدث الرفع المالي عند حصول المؤسسة على موارد التمويل الإضافية في شكل استدانة مالية وتكون هذه الأخيرة متبوعة بفوائد مالية، ويفسر أثر الرافعة المالية بمعدل مردودية الأموال الخاصة بدلالة كل من معدل المردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة كما هي موضحة في الشكل التالي:

¹ محمد الزين خاف ربي، مرجع سبق ذكره، ص:229.

الشكل (4) يوضح: توزيع الثروة في المؤسسة



وتعطي علاقة أثر الرافعة المالية بالعلاقة التالية:

$$R_{cp} = [R_e + (R_e - i) \frac{D_{net}}{CP}] (1 - IS)$$

حيث:

($R_e - = i$) : الهامش بين المردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة.

$\frac{D_{net}}{CP}$: الرافعة المالية وتقيس تركيبة الهيكل المالي

$(R_e - = i) \cdot \frac{D_{net}}{CP}$: أثر الرافعة المالية.

حيث $\frac{FF_{net}}{D_{net}} = i$: المصاريف المالية الصافية

D_{net} : الاستدانة الصافية ، IS : معدل الضريبة على أرباح الشركات.

CP : الأموال الخاصة.

2-1 البرهان على صحة علاقة أثر الرافعة المالية:

من الشكل السابق: نفترض عدم وجود عمليات استثنائية نجد:

$$R_{net} = [R_{ex} - FF] (1 - IS) \quad \text{لدينا:}$$

$$FF = i \cdot D_{net} \quad \text{حيث:}$$

$$R_{ex} \text{ حيث: } R_{net} = [R_{ex} - I D_{net}] (1 - IS)$$

$$R_{net} = [R_e \cdot AE - i D_{net}] (1 - IS) = R_e \cdot AE$$

$$R_{net} = [R_e (CP + D_{net}) - i D_{net}] (1 - IS) \quad AE = CP + D_{NET}$$

و لدينا: $AE = CP + D_{NET}$ بالقسمة على الأموال الخاصة نجد:

$$\frac{R_{net}}{cp} = \left[\frac{R_e (CP + D_{net})}{CP} - \frac{i D_{net}}{CP} \right] (1 - IS)$$

$$R_{cp} = \left[R_e \left(1 + \frac{D_{net}}{cp} \right) - i \frac{D_{net}}{cp} \right] (1 - IS)$$

$$R_{cp} = \left[R_e + R_e \frac{D_{net}}{cp} - i \frac{D_{net}}{cp} \right] (1 - IS)$$

نقوم باستخراج $\frac{D_{net}}{cp}$ عاملا مشتركا من الطرف الثاني.

$$R_{cp} = \left[R_e + R_e \frac{D_{net}}{cp} - i \frac{D_{net}}{cp} \right] (1 - IS) \quad \text{نجد:}$$

$$R_{cp} = \left[R_e + (R_e - I) \frac{D_{net}}{cp} \right] (1 - IS)$$

وهي معادلة تسمى: كتابة أثر الرافعة المالية بدلالة المردودية المالية والمردودية الاقتصادية. أو:

كتابة معادلة المردودية المالية بدلالة المردودية الاقتصادية (معادلة أثر الرافعة المالية) وتكلفة الاستيدانة¹.

* - ويمكن كتابة أثر الرافعة المالية في غياب المعدل الضرائب على الأرباح كما يلي:

$$R_{CP} = R_e + (R_e - I) \frac{D_{net}}{cp}$$

$$\longrightarrow R_{CP} - R_e = (R_e - I) \frac{D_{net}}{cp}$$

ولحساب أثر الرافعة نجد أنه الفرق بين معدل مردودية الأموال الخاصة ومعدل مردودية

الاقتصادية.

2-2 - حالات أثر الرافعة المالية:

لأثر الرافعة المالية ثلاث حالات وهي:

1/ إذا كان $(R_e > i)$: فإن أثر الرافعة المالية يكون موجبا.

2/ إذا كان $(R_e = i)$: فإن أثر الرافعة المالية يكون حياديا (معدما).

3/ إذا كان $(R_e < i)$: فإن أثر الرافعة المالية يكون سالبا².

¹ محمد الزين خاف ربي، مرجع سبق ذكره، ص: 230.

² إلياس قلاب ذبيح، مرجع سبق ذكره، ص: 145.

خلاصة الفصل :

يعتبر معيار المردودية المالية عن مدى كفاءة نشاط المؤسسة الاقتصادية، ومدى قدرتها على خلق نتيجة ايجابية (نتيجة السنة المالية) تكون على قدر أهمية الموارد المالية واحدة ، وتقييمها يكون من خلال المقارنة بين النتيجة والموارد.

أما المحددات الأساسية للمردودية المالية فيمكن حصرها في المردودية الاقتصادية (اي هامش النتيجة وحجم الأعمال في ان واحد) ، ودرجة المديونية ، بحيث تتطلب عملية مراقبة تطورها وتوجيهها نحو أمثل المستويات الممكنة ان يتم التحكم جيدا في تطوراتها المحددات على المدى القصير والطويل.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية مؤسسة سونلغاز

المبحث الأول: تقييم مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي.

- المطلب الأول : تأسيس وتعريف مؤسسة سونلغاز.
- المطلب الثاني: هيكل المؤسسة.
- المطلب الثالث: عدد عمال المؤسسة.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية لمؤسسة سونلغاز.

- المطلب الأول : عرض القوائم المالية للمؤسسة.
- المطلب الثاني: اعداد الميزانية الاقتصادية المفصلة والمختصرة للمؤسسة.
- المطلب الثالث: تحليل المردودية وأثر الرافعة المالية للمؤسسة.

تمهيد

تتشأ المؤسسة الاقتصادية لأهداف عدة أساسها تحقيق وتعظيم الأرباح بضمان استمرارية النشاط وفقاً لنظام تسيير اقتصادي موجه بإشراف مسيرين وإطارات سامية متخصصة في هذا المجال لهذا تمت هذه الدراسة حول تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية حيث تمت الدراسة في الفصل الأول لأدبيات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال الميزانية الاقتصادية وعن طريق الأدوات المالية بالاعتماد على القوائم المالية المعدة وفقاً للنظام المحاسبي المالي. أما في الفصل الثاني نقوم بدراسة حالة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز فرع الوادي من الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث المبحث الأول نقوم بتقديم مؤسسة سونلغاز أما المبحث الثاني نقوم بعرض القوائم المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي عن طريق تحليل أداة المردودية وأثر الرافعة المالية لمعرفة الوضعية المالية لهذه المؤسسة.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي:

نقوم في هذا المبحث بتقديم عام لمؤسسة سونلغاز كتأسيس ودور المؤسسة في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني فنتعرض لهيكلها التنظيمي، وأخيرا نتعرض لعدد العمال.

المطلب الأول: تأسيس وتعريف مؤسسة سونلغاز.

أولا: تأسيس سونلغاز.

بقرار رقم: 6959 بتاريخ 28 جويلية 1969 الصادر في الجريدة الرسمية 01 أوت 1969، تم تأسيس المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (SONELGAZ) تعويضا عن كهرباء وغاز الجزائر (EGA) التي حُلت بموجب هذا القرار. تتكفل سونلغاز بتسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن لكل أنواع الزبائن (المصانع، ومحطات توليد الطاقة، الزبائن العاديين)، ومن أجل ذلك فهي تتجز وتشراف على تسيير قنوات نقل لغاز وشبكة التوزيع.

احتلت الصناعة موقعا هاما في الاقتصاد الوطني بين 1969 – 1973 مما أدى مما أدى إلى زيادة كبيرة في احتياجات الطاقة الكهربائية والغاز، قدرت نسبة الزيادة السنوية بـ 13% من سنة 1970 إلى 1985، ولتلبية الحاجيات المتزايدة قامت سونلغاز بإعادة تهيئة هياكلها، بمجهودات كبيرة قامت بها المؤسسة لوضع المنشآت الطاقوية الضرورية لمواكبة التطور الاقتصادي بدءا من سنة 1973. شهد انتاج الكهرباء تطورا سريعا في هذه السنوات، فقد انتقل من 624 ميغاواط في سنة 1969 إلى 1200 ميغاواط سنة 1974.

كما تأسست شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط في جانفي 2006. توزيع الكهرباء والغاز للوسط هي شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها بـ 15 مليار دينار، تمتلك الشركة القابضة سونلغاز هذه الشركة كليا، تتكون شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط من 13 مديرية موزعة على مستوى 12 ولاية هي: البلدية، المدية، تيزي وزو، البويرة، الجلفة، الأغواط، غرداية، تمنراست، ورقلة (1)، ورقلة (2)، إيليزي، بسكرة، الوادي.

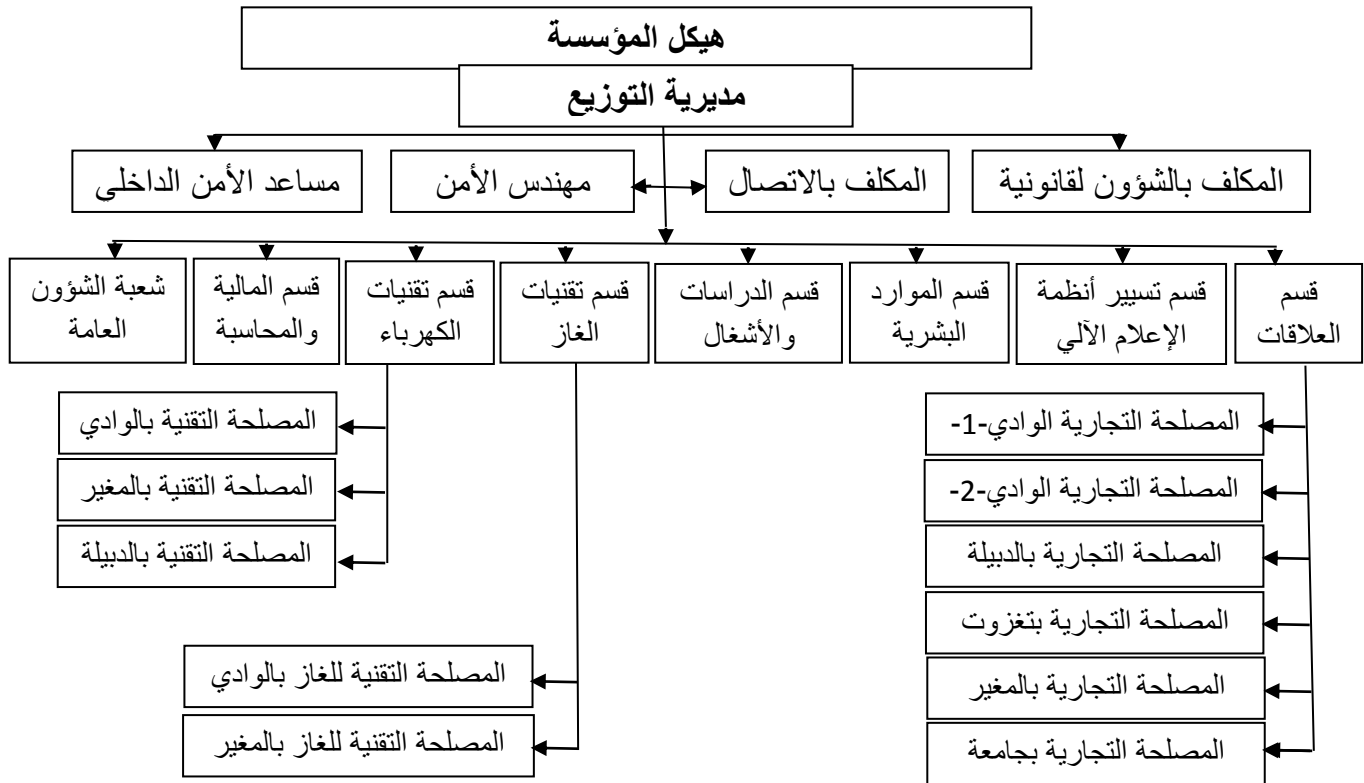
ثانيا: دور مؤسسة سونلغاز.

للمؤسسة دور هام جدا في الاقتصاد الوطني، حيث تعتبر المصدر الحيوي للطاقة الاقتصادية (الزراعة والخدمات والصناعة). ففي ميدان الصناعة نجد أن الطاقة الكهربائية والغازية تستعملان في

مختلف المصانع الاستراتيجية والتحويلية، هذا لأن كل الآلات الموجودة على مستوى هذه المصانع تعمل بالكهرباء والغاز، كما لها دور كبير في تمويل القطاع الزراعي بالمضخات ومختلف الآلات والمحركات، أما على مستوى قطاع الخدمات فإن مجمل وسائل النقل تستعمل مادة الغاز، وكذا دور الكهرباء في الإدارة العمومية، كما أنها توف مناصب شغل للعاطلين عن العمل، وبهذا يظهر جليا دور شركة سونلغاز في الاقتصاد الوطني فهي الممون الرئيسي للقطاعات الاقتصادية.

المطلب الثاني: هيكل المؤسسة.

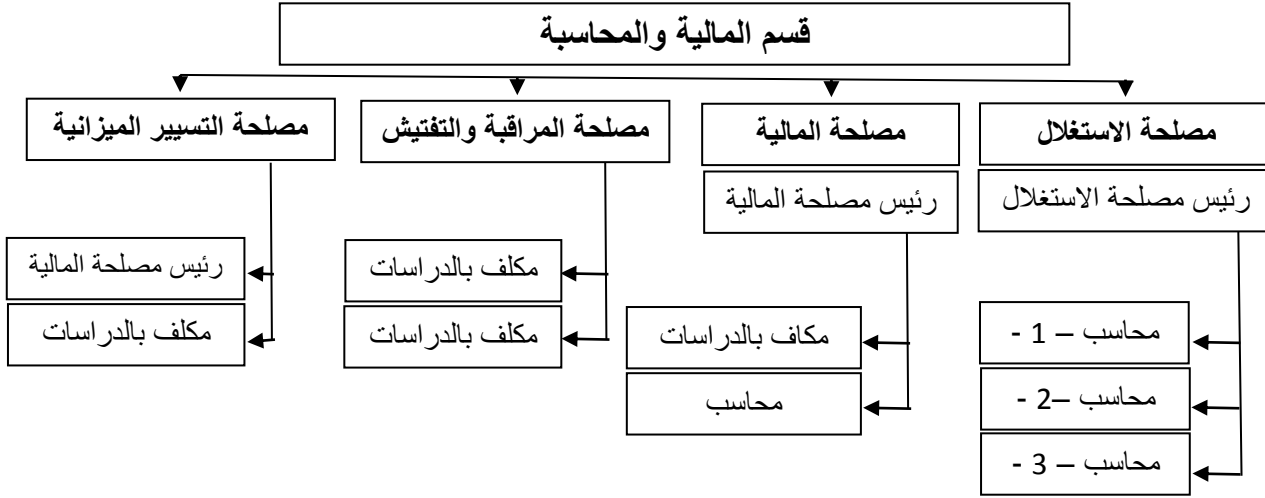
الشكل (1) هيكل المؤسسة



المصدر: إعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

هيكل قسم المالية

الشكل (2) هيكل قسم المالية



المصدر: إعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات المؤسسة

مهام قسم المالية والمحاسبة:

- الربط ومراقبة النشاط في القسم.
- الإمضاء والمراقبة.
- متابعة الأرصدة البنكية (تحصيلات، التسديد).

مصلحة الاستغلال: رئيس المصلحة له عدة مهام.

- متابعة التغييرات التي تطرأ في المحيط المحاسبي الوطني.
- تحرير في نهاية السنة الجدول الزمني لرصد الحسابات.
- أعمال نهاية السنة (استخراج النتيجة).
- تحرير الجدول الشامل الشهري والسنوي.

المكلف بالدراسات: له عدة مهام.

- مراقبة ومتابعة الاهتلاكات وتقييدها.
- التصريح الشهري والسنوي ل: TVA.TAP الطابع، الرسم الثابت.
- مراقبة ومقارنة حسابات الضرائب.
- إنهاء رقم الأعمال السنوي المصرح به.
- متابعة الجرد السنوي لحسابات الزبائن.

المحاسب الأول: له عدة مهام.

- مراقبة والتنفيذ المحاسبي للتحصيلات.
- مراقبة ومعالجة R50.
- متابعة في سجل طلب صك.
- تقرير حسابات المكلف بها.

المحاسب الثاني: له عدة مهام.

- مراقبة وترتيب نوعية الأجر R40.
- التنفيذ المحاسبي للكراء.
- التصريح الشهري للضمان الاجتماعي والتعاضدية.
- المراقبة والتقييد المحاسبي ولتصريح لضريبة الدخل الإجمالي.
- تقريب الحسابات المكلف بها.

المحاسب الثالث: له عدة مهام.

- معالجة وتنفيذ وترتيب الفواتير.
- طلب الصك.
- مراقبة ومتابعة التقييد المحاسبي للحركة (المازوت؛ الغاز؛ البنزين).
- التقييد المحاسبي لحركة المحولات.
- تقريب الحسابات المكلف بها.

مصلحة المالية:

رئيس المصلحة: وله عدة مهام.

- ضمان إنجاز تقديرات الخزينة.
- إنجاز وضعية دورية وحركة الأموال.
- ضمان ومتابعة المصاريف.
- تحرير الشيكات وحفظها.
- مسك أرشيف المصلحة.

مكلف بالدراسات: وله عدة مهام.

- تقريب حسابات التسديد.

- متابعة حركة الأموال.
- ضمان العلاقة والتواصل مع البنك.
- مراقبة ومتابعة كل الوثائق الكلية.
- معالجة كل الأمور بالدفع.

محاسب: وله عدة مهام.

- التنفيذ المحاسبي لحركة المالية.
- معالجة أجور العمال.
- كتابة جداول الإرسال الخاصة بالدفع وتحويلها للمصلحة المعنية.
- متابعة اليومية الكلية والبريدية.
- التواصل مع البنك.

3- مصلحة التسيير والميزانية.

المكلف بالدراسات: وله عدة مهام.

- إنجاز الميزانية السنوية.
- متابعة مصاريف الاستثمارات وغلق الأطراف المالية.

المطلب الثالث: عدد عمال المؤسسة.

الجدول (4) عدد موظفي المؤسسة

المجموع	منهم العنصر النسوي	عدد المستخدمين	شريحة المستخدمين
622	20	150	إطارات
		248	عون تحكم
		224	عون تنفيذي

شكل الميزانية:

جدول (1) الميزانية جانب الأصول

المبالغ الاجمالية	المبالغ الصافية	المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الأصول
					السنوات
					الأصول الغير متداولة
					البرمجيات
					الأراضي
					تخطيط وتطوير الأراضي
					المباني
					المنشآت التقنية (التركيبات) الممنوح امتيازها
					التثبيتات العينية الأخرى
					التثبيتات الجارية انجازها
					مجموع الأصول الغير متداولة
					المخزونات في الخارج
					الزبائن والحسابات الملحقه
					المدينون الآخرون
					الضرائب
					خزينة الأصول
					مجموع الأصول المتداولة
					مجموع الأصول
					الأصول
					الأصول الغير متداولة
					البرمجيات
					الأراضي
					تخطيط وتطوير الأراضي
					المباني
					المنشآت التقنية (التركيبات) الممنوح امتيازها
					التثبيتات العينية الأخرى
					التثبيتات الجارية انجازها
					مجموع الأصول الغير متداولة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009م، ص28.

جدول (2) الميزانية جانب الخصوم

N-1	N	ملاحظات	الأصول
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (أ)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
			نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))
			رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
			موردون وحسابات ملحقة
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009م، ص29.

جدول (3) قائمة الدخل

المبالغ N +2	المبالغ N+1	المبالغ N	الخصوم
			الخصوم الغير جارية
			رؤوس الاموال
			فرق اعادة التقييم
			النتيجة الصافية
			الترحيل من جديد
			حساب الارتباط
			مجموع رؤوس الاموال
			القروض والديون المالية
			المخصصات والايرادات المؤجلة
			مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم جارية
			الموردون والحسابات الملحقة
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة الخصوم
			مجموع الخصوم جارية
			مجموع الخصوم
			الخصوم
			السنوات
			الخصوم الغير جارية
			رؤوس الاموال
			فرق اعادة التقييم
			النتيجة الصافية
			الترحيل من جديد
			حساب الارتباط
			مجموع رؤوس الاموال
			القروض والديون المالية
			المخصصات والايرادات المؤجلة
			مجموع الخصوم الغير جارية

			الخصوم جارية
			الموردون والحسابات الملحقة
			ضرائب
			ديون أخرى

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009م، ص30.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية لمؤسسة سونلغاز نتطرق في هذا المبحث الى تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية لمؤسسة سونلغاز بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة واستهلت الدراسة في المطلب الاول بعرض القوائم المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج للفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 أما في المطلب الثاني يتم اعداد الميزانية الاقتصادية للمؤسسة وصولا إلى المطلب الثالث بتحليل المردودية الاقتصادية والمالية وأثر الرافعة المالية لمؤسسة سونلغاز.

المطلب الاول: عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز - يتم عرض الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج للسنوات المالية من 2020 إلى 2022 للمؤسسة.

المبالغ الاجمالية	المبالغ الصافية	المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2020	2019	2020	2020	2020	السنوات
					الاصول الغير متداولة
4,421,910.41	0.00	2,947,940.27	1,473,970.14	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33	4,348,776.33	4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
13,630,856.06	8,835,651.00	8,531,254.64	5,099,601.42	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
557,732,234.8 5	378,789,183.69	366,213,740.23	191,518,494.6 2	557,732,234.8 5	المباني
31,513,471,39 3.60	20,633,884,626 .53	21,014,416,987 .43	10,499,054,40 6.17	31,513,471,39 3.60	المنشآت التقنية (التركيبات) المم نوح امتيازها
2,750,332,311. 62	1,801,026,048. 88	1,863,432,531. 70	886,899,779.9 2	2,750,332,311. 62	التثبيبات العينية الاخري
5,366,071,712. 30	3,618,241,374. 36	5,366,071,712. 30		5,366,071,712. 30	التثبيبات الجاري انجازها
40,210,009,19 5.17	26,445,125,660 .79	28,625,962,942 .90	11,584,046,25 2.27	40,210,009,19 5.17	مجموع الاصول الغير متداولة
1,496,050.00	726,110.00	1,496,050.00		1,496,050.00	المخزونات في الخارج
5,671,648,524. 56	3,179,516,334. 37	5,658,773,730. 66	12,874,793.90	5,671,648,524. 56	الزبائن والحسابات الملحقة
3,897,701,496. 54	3,009,584,059. 30	3,897,701,496. 54		3,897,701,496. 54	المدينون الآخرون
140,679,869.3 4	168,436,344.78	140,679,869.34		140,679,869.3 4	الضرائب
331,074,518.7 5	821,744,059.78	331,074,518.75		331,074,518.7 5	خزينة الاصول

10,042,600,45 9.19	7,180,006,908. 23	10,029,725,665 .29	12,874,793.90	10,042,600,45 9.19	مجموع الاصول المتداولة
50,252,609,65 4.36	33,625,132,569 .02	38,655,688,608 .19	11,596,921,04 6.17	50,252,609,65 4.36	مجموع الاصول
المبالغ الاجمالية	المبالغ الصافية	المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2020	2019	2020	2020	2020	
					الاصول الغير متداولة
4,421,910.41	0.00	2,947,940.27	1,473,970.14	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33	4,348,776.33	4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
13,630,856.06	8,835,651.00	8,531,254.64	5,099,601.42	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
557,732,234.8 5	378,789,183.69	366,213,740.23	191,518,494.6 2	557,732,234.8 5	المباني
31,513,471,39 3.60	20,633,884,626 .53	21,014,416,987 .43	10,499,054,40 6.17	31,513,471,39 3.60	المنشآت التقنية (التركيبات) المم نوح امتيازها
2,750,332,311. 62	1,801,026,048. 88	1,863,432,531. 70	886,899,779.9 2	2,750,332,311. 62	التثبيات العينية الاخري
5,366,071,712. 30	3,618,241,374. 36	5,366,071,712. 30		5,366,071,712. 30	التثبيات الجاري انجازها
40,210,009,19 5.17	26,445,125,660 .79	28,625,962,942 .90	11,584,046,25 2.27	40,210,009,19 5.17	مجموع الاصول الغير متداولة

الجدول (2) جانب الخصوم لسنة 2020

المبالغ	المبالغ	الخصوم
2019	2020	
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	161,622,411.46	فرق اعادة التقييم
0.00	0.00	النتيجة الصافية
8,516,029.16	8,516,029.16	الترحيل من جديد
22,445,027,346.16	27,017,135,836.47	حساب الارتباط
22,615,165,786.78	27,187,274,277.09	مجموع رؤوس الاموال
84,046,633.42	87,433,531.00	القروض والديون المالية
6,380,525,254.03	7,061,136,497.84	المخصصات والايرادات المؤجلة
6,464,571,887.45	7,148,570,028.84	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
1,829,892,104.38	1,173,466,976.45	الموردون والحسابات الملحقة
20,401,467.72	77,069,341.29	ضرائب
2,695,101,322.69	3,068,081,362.80	ديون أخرى
0.00	1,226,621.72	خزينة الخصوم
4,545,394,894.79	4,319,844,302.26	مجموع الخصوم جارية
33,625,132,569.02	38,655,688,608.19	مجموع الخصوم
المبالغ	المبالغ	الخصوم
2019	2020	السنوات
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	161,622,411.46	فرق اعادة التقييم
0.00	0.00	النتيجة الصافية
8,516,029.16	8,516,029.16	الترحيل من جديد
22,445,027,346.16	27,017,135,836.47	حساب الارتباط
22,615,165,786.78	27,187,274,277.09	مجموع رؤوس الاموال
84,046,633.42	87,433,531.00	القروض والديون المالية
6,380,525,254.03	7,061,136,497.84	المخصصات والايرادات المؤجلة
6,464,571,887.45	7,148,570,028.84	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
1,829,892,104.38	1,173,466,976.45	الموردون والحسابات الملحقة
20,401,467.72	77,069,341.29	ضرائب
2,695,101,322.69	3,068,081,362.80	ديون أخرى

المصدر : من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

الجدول (3) جانب الاصول لسنة 2021

المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2021	2021	2021	
			الاصول الغير متداولة
1,473,970.13	2,947,940.28	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
8,226,858.27	5,403,997.79	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
351,680,975.26	206,051,259.59	557,732,234.85	المباني
24,238,544,627.19	11,737,583,015.51	35,976,127,642.70	المنشآت التقنية (التركييبات) الممنوح امتيازها
1,944,400,260.83	999,314,601.22	2,943,714,862.05	التثبيبات العينية الاخرى
4,420,221,968.39		4,420,221,968.39	التثبيبات الجاري انجازها
30,968,897,436.40	12,951,300,814.39	43,920,198,250.79	مجموع الاصول الغير متداولة
1,180,790.00		1,180,790.00	المخزونات في الخارج
6,352,150,533.58	16,664,856.77	6,368,815,390.35	الزبائن والحسابات الملحقة
2,803,732,815.93		2,803,732,815.93	المدينون الاخرون
31,397,577.47		31,397,577.47	الضرائب
81,433,574.54		81,738,991.06	خزينة الاصول
9,269,895,291.52	16,664,856.77	9,286,865,564.81	مجموع الاصول المتداولة
40,238,792,727.92	12,967,965,671.16	53,207,063,815.60	مجموع الاصول
المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2021	2021	2021	
			الاصول الغير متداولة
1,473,970.13	2,947,940.28	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
8,226,858.27	5,403,997.79	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
351,680,975.26	206,051,259.59	557,732,234.85	المباني
24,238,544,627.19	11,737,583,015.51	35,976,127,642.70	المنشآت التقنية (التركييبات) الممنوح امتيازها
1,944,400,260.83	999,314,601.22	2,943,714,862.05	التثبيبات العينية الاخرى
4,420,221,968.39		4,420,221,968.39	التثبيبات الجاري انجازها
30,968,897,436.40	12,951,300,814.39	43,920,198,250.79	مجموع الاصول الغير متداولة
1,180,790.00		1,180,790.00	المخزونات في الخارج
6,352,150,533.58	16,664,856.77	6,368,815,390.35	الزبائن والحسابات الملحقة
2,803,732,815.93		2,803,732,815.93	المدينون الاخرون
31,397,577.47		31,397,577.47	الضرائب
81,433,574.54		81,738,991.06	خزينة الاصول
9,269,895,291.52	16,664,856.77	9,286,865,564.81	مجموع الاصول المتداولة

الجدول (4) جانب الخصوم لسنة 2021

المبالغ 2020	المبالغ 2021	الخصوم
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	161,622,411.46	فرق اعادة التقييم
0.00	0.00	النتيجة الصافية
8,516,029.16	8,516,029.16	الترحيل من جديد
27,017,135,836.47	28,094,998,854.59	حساب الارتباط
27,187,274,277.09	28,265,137,295.21	مجموع رؤوس الاموال
87,433,531.00	95,445,503.80	القروض والديون المالية
7,061,136,497.84	7,254,794,297.51	المخصصات والايرادات المؤجلة
7,148,570,028.84	7,350,239,801.31	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
1,173,466,976.45	939,297,493.77	الموردون والحسابات الملحقة
77,069,341.29	72,599,458.05	ضرائب
3,068,081,362.80	3,607,806,744.96	ديون أخرى
1,226,621.72	3,711,934.62	خزينة الخصوم
4,319,844,302.26	4,623,415,631.40	مجموع الخصوم جارية
38,655,688,608.19	40,238,792,727.92	مجموع الخصوم
المبالغ 2020	المبالغ 2021	الخصوم
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	161,622,411.46	فرق اعادة التقييم
0.00	0.00	النتيجة الصافية
8,516,029.16	8,516,029.16	الترحيل من جديد
27,017,135,836.47	28,094,998,854.59	حساب الارتباط
27,187,274,277.09	28,265,137,295.21	مجموع رؤوس الاموال
87,433,531.00	95,445,503.80	القروض والديون المالية
7,061,136,497.84	7,254,794,297.51	المخصصات والايرادات المؤجلة
7,148,570,028.84	7,350,239,801.31	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
1,173,466,976.45	939,297,493.77	الموردون والحسابات الملحقة
77,069,341.29	72,599,458.05	ضرائب
3,068,081,362.80	3,607,806,744.96	ديون أخرى
1,226,621.72	3,711,934.62	خزينة الخصوم
4,319,844,302.26	4,623,415,631.40	مجموع الخصوم جارية

المصدر: من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

الجدول (5) جانب الاصول لسنة 2022

المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2022	2022	2022	
			الاصول الغير متداولة
-0.01	4,421,910.42	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
7,922,461.91	5,708,394.15	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
389,315,787.42	221,648,669.05	610,964,456.47	المباني
25,897,531,159.90	13,113,566,312.62	39,011,097,472.52	المنشآت التقنية (التركييبات)الممنوح امتيازها
1,961,124,058.85	1,094,775,252.90	3,055,899,311.75	التثبيبات العينية الاخرى
4,272,510,661.13		4,272,510,661.13	التثبيبات الجاري انجازها
32,532,752,905.53	14,440,120,539.14	46,972,873,444.67	مجموع الاصول الغير متداولة
			الاصول الغير متداولة
4,273,789.56		4,273,789.56	المخزونات في الخارج
5,097,393,774.25	450,960,727.44	5,548,354,501.69	الزبائن والحسابات الملحقة
4,647,874,837.96		4,647,874,837.96	المدينون الاخرون
275,301,281.36		275,301,281.36	الضرائب
122,967,699.82		122,967,699.82	خزينة الاصول
10,147,811,382.95	450,960,727.44	10,598,772,110.39	مجموع الاصول المتداولة
42,680,564,288.48	14,891,081,266.58	57,571,645,555.06	مجموع الاصول
المبالغ الصافية	اهتلاك	المبالغ الاجمالية	الاصول
2022	2022	2022	السنوات
			الاصول الغير متداولة
-0.01	4,421,910.42	4,421,910.41	البرمجيات
4,348,776.33		4,348,776.33	الاراضي
7,922,461.91	5,708,394.15	13,630,856.06	تخطيط وتطوير الاراضي
389,315,787.42	221,648,669.05	610,964,456.47	المباني
25,897,531,159.90	13,113,566,312.62	39,011,097,472.52	المنشآت التقنية (التركييبات)الممنوح امتيازها
1,961,124,058.85	1,094,775,252.90	3,055,899,311.75	التثبيبات العينية الاخرى
4,272,510,661.13		4,272,510,661.13	التثبيبات الجاري انجازها
32,532,752,905.53	14,440,120,539.14	46,972,873,444.67	مجموع الاصول الغير متداولة
			الاصول الغير متداولة
4,273,789.56		4,273,789.56	المخزونات في الخارج
5,097,393,774.25	450,960,727.44	5,548,354,501.69	الزبائن والحسابات الملحقة
4,647,874,837.96		4,647,874,837.96	المدينون الاخرون
275,301,281.36		275,301,281.36	الضرائب

الجدول (6) جانب الخصوم لسنة 2022

المبالغ	المبالغ	الخصوم
2021	2022	
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	0.00	فرق اعادة التقييم
0.00	743,874,345.96	النتيجة الصافية
8,516,029.16	0.00	الترحيل من جديد
28,094,998,854.59	27,002,795,198.67	حساب الارتباط
28,265,137,295.21	27,746,669,544.63	مجموع رؤوس الاموال
95,445,503.80	101,743,419.57	القروض والديون المالية
7,254,794,297.51	9,604,485,874.16	المخصصات والايرادات المؤجلة
7,350,239,801.31	9,706,229,293.73	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
939,297,493.77	697,067,723.48	الموردون والحسابات الملحقة
72,599,458.05	1,685,197,542.84	ضرائب
3,607,806,744.96	2,845,400,183.80	ديون أخرى
3,711,934.62	0.00	خزينة الخصوم
4,623,415,631.40	5,227,665,450.12	مجموع الخصوم جارية
40,238,792,727.92	42,680,564,288.48	مجموع الخصوم
المبالغ	المبالغ	الخصوم
2021	2022	
		الخصوم الغير جارية
		رؤوس الاموال
161,622,411.46	0.00	فرق اعادة التقييم
0.00	743,874,345.96	النتيجة الصافية
8,516,029.16	0.00	الترحيل من جديد
28,094,998,854.59	27,002,795,198.67	حساب الارتباط
28,265,137,295.21	27,746,669,544.63	مجموع رؤوس الاموال
95,445,503.80	101,743,419.57	القروض والديون المالية
7,254,794,297.51	9,604,485,874.16	المخصصات والايرادات المؤجلة
7,350,239,801.31	9,706,229,293.73	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم جارية
939,297,493.77	697,067,723.48	الموردون والحسابات الملحقة
72,599,458.05	1,685,197,542.84	ضرائب
3,607,806,744.96	2,845,400,183.80	ديون أخرى

المصدر: من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

الجدول (7) جدول حسابات النتائج

2022	2021	2020	2019	البيان
8,906,203,153.87	10,506,748,486.83	9,897,409,195.04	10,372,275,245.97	المبيعات من المنتجات ذات الصلة
8,906,203,153.87	10,506,748,486.83	9,897,409,195.04	10,372,275,245.97	انتاج السنة المالية
-137,281,099.88	-106,673,910.23	-61,253,490.26	-58,880,791.30	المشتريات المستهلكة
-295,101,104.11	-315,567,301.93	-395,387,767.79	-449,150,384.22	الخدمات الخارجية والاستهلاكات أخرى
-5,073,203,326.90	-7,018,836,660.08	-7,774,563,456.64	-5,145,563,948.29	استهلاكات السنة المالية
3,400,617,622.98	3,065,670,614.59	2,122,845,738.40	4,718,680,122.16	القيمة المضافة التشغيلية (للاستغلال)
-994,716,660.19	-1,297,547,174.06	-1,027,213,988.38	-1,046,284,364.80	أعباء المستخدمين
-132,381,193.62	-210,156,398.01	-194,560,546.72	-203,301,069.95	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
2,273,519,769.17	1,557,967,042.52	901,071,203.30	3,469,094,687.41	الاجمالي للاستغلال الفانض EBE
455,413,739.85	336,644,503.45	332,117,360.82	289,519,853.77	المنتجات التشغيلية الأخرى
-28,049,786.92	-28,998,221.88	-12,097,955.12	-10,452,804.07	الاعباء التشغيلية الأخرى
-1,957,009,376.14	-1,618,931,799.37	-1,515,602,085.81	-1,430,884,445.29	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
0.00	3,406,518.10	115,751,493.03	62,582,247.30	استرجاعات من خسائر القيمة والمؤونات
743,874,345.96	250,088,042.82	-178,759,983.78	2,379,859,539.12	النتيجة التشغيلية
-172,488.60	-2,544.17	-196,435.83	-38,936.82	المصاريف المالية
172,488.60	2,544.17	196,435.83	38,936.82	النتيجة المالية
743,874,345.96	250,088,042.82	-178,956,419.61	2,379,859,539.12	النتيجة العادية قبل الضريبة
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب المستحقة على النتيجة العادية
0.00	0.00	0.00	0.00	ضرائب اخرى على النتائج
9,361,789,382.32	10,846,802,052.55	10,380,439,006.06	10,724,377,347.04	اجمالي الإيرادات من الانشطة العادية
-8,617,915,036.36	-10,596,714,009.73	-	-8,344,556,744.74	اجمالي المصاريف من الانشطة العادية
743,874,345.96	250,088,042.82	-178,956,419.61	2,379,820,602.30	النتيجة الصافية للانشطة العادية
743,874,345.96	250,088,042.82	-178,956,419.61	2,379,820,602.30	صافي الدخل للسنة

المصدر: من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

2- المطلب الثاني : اعداد الميزانية الاقتصادية المفصلة والمختصرة للمؤسسة

للتوصل الى الاهداف المرجوة من الدراسة قمنا بإعداد الميزانية الاقتصادية المفصلة والمختصرة لمؤسسة سونلغاز للسنوات المالية الثلاثة 2020,2021,2022 بالاعتماد على القوائم المالية التي تم التحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة وهي كالاتي:

الجدول (8) الميزانية الاقتصادية المفصلة

2022	2021	2020	2019	الميزانية الاقتصادية
32,524,830,443.63	30,959,196,608.00	28,614,483,747.99	26,436,290,009.79	الاستثمارات المادية
7,922,461.90	9,700,828.40	11,479,194.91	8,835,651.00	الاستثمارات المعنوية
32,532,752,905.53	30,968,897,436.40	28,625,962,942.90	26,445,125,660.79	الاصول الثابتة IM
				الاستثمارات الصافية IN (A)
4,273,789.56	1,180,790.00	1,496,050.00	726,110.00	مخزون المواد والتموين
5,097,393,774.25	6,352,150,533.58	5,658,773,730.66	3,179,516,334.37	مستحقات العملاء
4,647,874,837.96	2,803,732,815.93	3,897,701,496.54	3,009,584,059.30	حقوق الاستغلال الاخرى
9,749,542,401.77	9,157,064,139.51	9,557,971,277.20	6,189,826,503.67	استخدامات دورة الاستغلال - 1
697,067,723.48	939,297,493.77	1,173,466,976.45	1,829,892,104.38	مستحقات الموردين للاستغلال
0.00	0.00	0.00	0.00	ديون الاستغلال الاخرى
697,067,723.48	939,297,493.77	1,173,466,976.45	1,829,892,104.38	موارد دورة الاستغلال - 2
9,052,474,678.29	8,217,766,645.74	8,384,504,300.75	4,359,934,399.29	الاحتياج في راس المال العامل
				للاستغلال BFRex 1-2=3
275,301,281.36	31,397,577.47	140,679,869.34	168,436,344.78	حقوق خارج الاستغلال
4,530,597,726.64	3,680,406,203.01	3,145,150,704.09	2,715,502,790.41	ديون خارج الاستغلال
-4,255,296,445.28	-3,649,008,625.54	-3,004,470,834.75	-2,547,066,445.63	الاحتياج في راس المال العامل
				خارج الاستغلال 3=2-1 BFRhex
4,797,178,233.01	4,568,758,020.20	5,380,033,466.00	1,812,867,953.66	الاحتياج في راس المال العامل
				3+4 = BFRG (B)
37,329,931,138.54	35,537,655,456.60	34,005,996,408.90	28,257,993,614.45	الاصول الاقتصادية
				AE=BFRg+Im (A+B=C)
				رأس المال الجماعي

0.00	8,516,029.16	8,516,029.16	8,516,029.16	الاحتياجات
27,002,795,198.67	28,094,998,854.59	27,017,135,836.47	22,445,027,346.16	الارتباط بين الوحدات
743,874,345.96	0.00	0.00	0.00	نتيجة الدورة
0.00	161,622,411.46	161,622,411.46	161,622,411.46	فرق اعادة التقييم
27,746,669,544.63	28,265,137,295.21	27,187,274,277.09	22,615,165,786.78	الاموال الخاصة - 1 -
27,746,669,544.63	28,265,137,295.21	27,187,274,277.09	22,615,165,786.78	الاموال الخاصة الاجمالية CP (E)
0.00	0.00	0.00	0.00	مؤونات الاخطار والتكاليف PRC
9,604,485,874.16	7,258,506,232.13	7,062,363,119.56	6,380,525,254.03	الاعتمادات البنكية الجارية (القابلة منها اوراق الاستلام) (للحسم)
101,743,419.57	95,445,503.80	87,433,531.00	84,046,633.42	الديون البنكية والمالية المتوسطة و الطويلة الاجل
122,967,699.82	81,433,574.54	331,074,518.75	821,744,059.78	المتاحات
9,583,261,593.91	7,272,518,161.39	6,818,722,131.81	5,642,827,827.67	الاستدانة الصافية (D)
37,329,931,138.54	35,537,655,456.60	34,005,996,408.90	28,257,993,614.45	راس المال المستثمر في الاستغلال (C=E+D=F) AE=CP+PRC+D

المصدر: من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

الجدول (9) الميزانية الاقتصادية المختصرة

2022	2021	2020	2019	الميزانية الاقتصادية
2,022.00	2,021.00	2,020.00	2,019.00	الاصول الثابتة IM
				الاستثمارات الصافية IN (A)
4,273,789.56	1,180,790.00	1,496,050.00	726,110.00	مخزون المواد والتموين
9,745,268,612.21	9,155,883,349.51	9,556,475,227.20	6,189,100,393.67	مستحقات العملاء
697,067,723.48	939,297,493.77	1,173,466,976.45	1,829,892,104.38	مستحقات الموردين
9,052,474,678.29	8,217,766,645.74	8,384,504,300.75	4,359,934,399.29	الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال (1) BFRex
-4,255,296,445.28	-3,649,008,625.54	-3,004,470,834.75	-2,547,066,445.63	الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال 1-2=3 BFRhex (2)
4,797,178,233.01	4,568,758,020.20	5,380,033,466.00	1,812,867,953.66	الاحتياج في راس المال العامل 1+2 =3 BFRG (B)
37,329,931,138.54	35,537,655,456.60	34,005,996,408.90	28,257,993,614.45	الاصول الاقتصادية AE=BFRg+Im
27,746,669,544.63	28,265,137,295.21	27,187,274,277.09	22,615,165,786.78	الاموال الخاصة الاجمالية CP (E)
0.00	0.00	0.00	0.00	مؤونات الاخطار والتكاليف PRC
101,743,419.57	95,445,503.80	87,433,531.00	6,464,571,887.45	الديون البنكية والمالية المتوسطة و الطويلة الاجل
122,967,699.82	81,433,574.54	331,074,518.75	821,744,059.78	المتاحات
9,583,261,593.91	7,272,518,161.39	6,818,722,131.81	5,642,827,827.67	الاستدانة الصافية (D)
37,329,931,138.54	35,537,655,456.60	34,005,996,408.90	28,257,993,614.45	راس المال المستثمر في الاستغلال (C=E+D=F) AE=CP+D

المصدر : من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات و وثائق المؤسسة

- المطلب الثالث : تحليل المردودية المردودية وأثر الرافعة المالية للمؤسسة في هذا المطلب
تمت الدراسة و تحليل المردودية الاقتصادية والمالية ودراسة أثر الاستدانة على الاموال
الخاصة وصولا الى أثر الرافعة المالية.

المردودية وأثر الرافعة المالية

المردودية الاقتصادية

المردودية الاقتصادية :

نتيجة الاستغلال بعد الضريبة/ الأصول الاقتصادية

$$Re = Rexp (1 - IS) / AE$$

$$AE=CP+D$$

حيث : الأصول الاقتصادية = الأموال الخاصة + الاستدانة الصافية

$$AE=IN+BFRG$$

الأصول الاقتصادية = الاستثمارات الصافية + احتياج راس المال العامل الاجمالي

البيان	2020	2021	2022
نتيجة الاستغلال قبل الضريبة Rex	-178,956,419.61	250,088,042.82	743,874,345.96
الضريبة IS=26%	-46,528,669.10	65,022,891.13	193,407,329.95
نتيجة الاستغلال بعد الضريبة (REXP(0.26-1)	-132,427,750.51	185,065,151.69	550,467,016.01
الأصول الاقتصادية AE	34,005,996,408.90	35,537,655,456.60	37,329,931,138.54
النتيجة Re	-0.003894	0.005208	0.014746
النسبة المئوية %	-0.39	0.52	1.47

المصدر من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات من وثائق المؤسسة

علما ان نسبة الضريبة على ارباح الشركات المطبقة في دراسة الحالة هي IS =26%

المصدر الاستعانة بمعلومات لمقابلة شفوية لرئيس مصلحة الضرائب بالوادي بناء على القانون الجبائي المعمول به حاليا

التعليق: نلاحظ ان المردودية الاقتصادية لسنة 2020 سالبة التي كانت بنسبة -0.39 بالمئة ناتج عن

انخفاض ملحوظ في نتيجة الاستغلال مما دل على انخفاض في الوسائل التي ساهمت في تحقيقها

،اما بالنسبة لسنتي 2021 و2022 فكانت موجبة بقيم متفاوتة بتحسن تصاعدي بنسبة 0.52

و1.47 بالمئة على التوالي لارتفاع نتيجة الاستغلال من سنة لأخرى مما يدل على زيادة في الوسائل

التي ساهمت في تحقيقها وهذا الانخفاض راجع للوضع الوبائي والازمة الاقتصادية العالمية .

المردودية المالية

النتيجة الصافية / الاموال الخاصة
$Rcp = Rnet / Cp$

المردودية المالية

البيان	2020	2021	2022
نتيجة الصافية Rnet	-178,956,419.61	250,088,042.82	743,874,345.96
الاموال الخاصة CP	27,187,274,277.09	28,265,137,295.21	27,746,669,544.63
النتيجة RCP	-0.006582	0.008848	0.026810
النسبة المؤوية %	-0.66%	0.88%	2.68%

المصدر من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات من وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ ان الاقتصادية لسنة 2020 سالبة التي كانت بنسبة -0.389 بالمئة ناتج عن انخفاض نتيجة الاستغلال مما دل على انخفاض في الوسائل التي ساهمت في تحقيقها ،اما بالنسبة لسنتي 2021 و2022 فكانت موجبة بقيم متفاوتة بنسبة 0.5207 و1.4751 بالمئة على التوالي وهذا ناتج لارتفاع نتيجة الاستغلال من سنة لأخرى مما يدل على تزايد في الوسائل التي ساهمت في تحقيقها.

معامل الاستدانة

الاصول الاقتصادية / الاموال الخاصة
AE / CP

معامل الاستدانة

البيان	2020	2021	2022
الاصول الاقتصادية	34,005,996,408.90	35,537,655,456.60	37,329,931,138.54
الاموال الخاصة	27,187,274,277.09	28,265,137,295.21	27,746,669,544.63
النتيجة	1.250806	1.257296	1.345384
النسبة المؤوية %	125.08%	125.73%	134.54%

المصدر من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات من وثائق المؤسسة

التعليق:

نلاحظ ان في السنوات 2020 و2021 و2022 كان اثر الاستدانة ايجابي على الاموال الخاصة .

تحليل اثر الرافعة المالية

			أثر الرافعة المالية
(المرردوية الاقتصادية -معدل تكلفة الاستدانة) x (الصافية/الاموال الخاصة الاستدانة). (1-0.26)			
$R_{cp} - R_e = ((R_e - i) \cdot D_{net} / C_p) (1 - IS)$			
2022	2021	2020	البيان
0.014746	0.005208	-0.003894	Re المرردوية الاقتصادية
0.0375	0.0375	0.0375	معدل تكلفة الاستدانة i=3.75
9,583,261,593.91	7,272,518,161.39	6,818,722,131.81	Dnet الاستدانة الصافية
27,746,669,544.63	28,265,137,295.21	27,187,274,277.09	Cp الاموال الخاصة
-0.022754	-0.032292	-0.041394	الهامش بين المرردوية الاقتصادية و تكلفة الاستدانة (Re-i)
0.345384	0.257296	0.250806	الاموال الخاصة /الاستدانة الصافية Dnet/Cp
-0.007859	-0.008309	-0.010382	اثر الرافعة المالية
-0.785887	-0.830872	-1.038191	النسبة المؤوية %

المصدر من اعداد الطالبات بالاستعانة بمعلومات من وثائق المؤسسة

المصدر : الاستعانة بمعلومات لمقابلة شفوية لرئيس مصلحة القروض بالبنك الوطني الجزائري وكالة الوادي يحدد معدل الفوائد على القروض البنكية لشركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بامتياز تخفيض معدل الفائدة بـ 3.75 بناء على التعلية رقم 1934 المؤرخة في 14/06/2007 الصادرة عن المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري.

التعليق:

نلاحظ ان انه في السنوات 2020 و2021 و2022 كان اثر الرافعة المالية سلبي لان معدل تكلفة الاستدانة اكبر من المرردوية الاقتصادية وهذا راجع لانخفاض الإيرادات و وبالتالي انخفاض النتائج المالية مما ادى لانخفاض المرردوية الاقتصادية للمؤسسة نظرا لازمة وباء كورونا التي انعكست سلبا على أنشطة واقتصاد جميع المؤسسات محليا وعالميا .

الخاتمة

تم في هذا الفصل دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز فرع الوادي من الفترة الممتدة من 2020 الى 2022 بالاعتماد على القوائم المالية المعدة وفقا للنظام المحاسبي المالي التي يجب أن يكون ذات شفافية ومصداقية حتي يتسنى للمحللين الماليين قراءتها وفهمها وهما الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج لمساهمتها في دراسة وتقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية حيث تم اعدا الميزانية الاقتصادية المفصلة والتي مكنتنا من تحليل المردودية ،أما بالنسبة لدراسة الحالة التي تم فيها تقييم الأداء المالي بكل شفافية ودقة المستنتجة من الدراسة التي أشارت لمؤسسة سونلغاز التي اعطت الصورة المالية الحقيقية الي تدهور الوضعية المالية وعليه يجب تدارك الوضع وتجنب المخاطر الذي ينجز عنه الوقوع في عسر مالي مستقبلا التي تهدد استمرارية نشاط المؤسسة.

وفي الأخير يمكننا القول ان تقييم الأداء المالي وبالاعتماد على تحليل المردودية دور فعال وأهمية عظمي لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي اتخاذ الحلول الممكنة لتقويم المسار الاقتصادي للمؤسسة ونجاحها وتطورها

الخطاتمة

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل المردودية في المؤسسة الاقتصادية ،حاولنا معرفة أهم الأساليب التي تساهم في التسيير الكفاء للمؤسسة الاقتصادية وهذا بإعطاء صورة واضحة عن المردودية الاقتصادية والمالية وهي تعتبر من أهم التقنيات ، ووسيلة ناجعة لتقييم الأداء المالي في المؤسسة مع الاعتماد على معايير ومؤشرات التي يمكن استخدامها في تقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة من أجل الوصول الى نتائج تشخيص الوضعية الفعلية تم تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على معالجة الانحرافات ، في اطار برنامج مستقبلي لتسيير عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها.

(1) نتائج اختيار الفرضيات :

✓ الفرضية الأولى والتي تنص على أن تقييم الأداء المالي في قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المطلوبة تحقيقها ومن أبرز أبعادها البعد الاقتصادي ، البعد التنظيمي ، البعد البيئي والتي تم اثبات صحتها من خلال الفصل الأول حيث أن تقييم الاداء المالي له أهمية عظمي في تقويم أهداف المؤسسة .

✓ الفرضية الثانية والتي تنص على أن يساعد نظام الأداء المالي من توفير السيولة وقياس مستوي الربحية في ظل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر وتم اثباتها في الفصل الثاني .

✓ الفرضية الثالثة والتي تبين أن الكوارث والابوئة تؤدي الي ترجع المرودية الاقتصادية والمالية وكذلك أثر الرافعة المالية للمؤسسة وهذا ما تم التوصل اليها في الفصل الثاني.

(2) نتائج الدراسة :

عملية تقييم الأداء المالي من العمليات المهمة و المعقدة تتطلب أسس منطقية باتباع

خطوات متسلسلة بغية الوصول الي الأهداف التي تنشدها المؤسسة

❖ تقييم الأداء المالي له دور كبير في تحليل وقياس الأعمال المنجزة خلال فترة زمنية

معينة

❖ يهدف تقييم الأداء المالي الي الكشف عن نقاط الضعف ،القوة والعمل على معالجتها

وتوفير بيانات تساعد في اتخاذ القرارات .

❖ المرودية الاقتصادية المحققة ضئيلة جدا مقارنة بالفوائد المفروضة على الاستدانة

(3) اقتراحات وتوصيات :

بعد تقييم مديرية توزيع الغاز والكهرباء بالوادي يمكن تقديم بعض الاقتراحات

أ- ضرورة مراقبة ومتابعة الوضعية المالية للمؤسسة

ب- اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة أي ظروف طارئة وتصحيح خططها

ت- الاهتمام بعملية تقييم الأداء المالي من أجل اكتشاف نقاط الضعف ،القوة ومركزها المالي

لتحسينها .

4) أفاق الدراسة :


وفي الأخير نأمل أن نكون بهذا التقرير قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى هادفة الي

اعادة دراسات ميدانية أخرى على المؤسسة سونلغاز ، ولهذا على الباحثين توجيه

دراساتهم على مدى تأثير النقطة الميتة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟

هل يعتبر الأداء المالي وسيلة كافية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

كيف تأثر النقطة الميتة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟



المراجع

أولاً: الكتب

1- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، جامعة ورقلة، الجزائر، دار النشر: وائل علم ينتفع به، ط1، 2006.

2- خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر.

3- محمد الزين خاف ربي، تقنيات المحاسبة، الجزء 2، ط1، 2001.

ثانياً: مجالات

4- بلال فايز، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية للمساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية المجلد 41، العدد الثاني، الأردن، 2014.

ثالثاً: المذكرات

❖ مذكرات دكتوراه

5- عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر لاستكمال المحاكات المالية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.

❖ مذكرات الماجستير

6 - رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص: مالية الأسواق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011.

7- مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير (منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

8- مريم شكري محمود نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة قدمت لاستكمال شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013 .

❖ مذكرات ماستر

9- براهيمية سلطان، شرقي شهاب الدين، الإدارة المالية في رفع الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2012.

10- عيسي سهام، عيسي يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة بومرداس، 2017.

11- سناء مسعودي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015.

رابعا : محاضرات

12- أ.د. ضيف الله محمد الهادي ، محاضرة مرفقة بتمارين محلولة في مقياس التسيير المالي -2- .

المراجع

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	1 473 970,14	2 947 940,27	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	5 099 601,42	8 531 254,64	8 835 651,00
Constructions (Batiments et ouvrages)		557 732 234,85	191 518 494,62	366 213 740,23	378 789 183,69
Installations techniques, matériel et outillage		31 513 471 393,60	10 499 054 406,17	21 014 416 987,43	20 633 884 626,53
Autres immobilisations corporelles		2 750 332 311,62	886 899 779,92	1 863 432 531,70	1 801 026 048,88
Immobilisations en cours		5 366 071 712,30		5 366 071 712,30	3 618 241 374,36
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		40 210 009 195,17	11 584 046 252,27	28 625 962 942,90	26 445 125 660,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 496 050,00		1 496 050,00	726 110,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		5 671 648 524,56	12 874 793,90	5 658 773 730,66	3 179 516 334,37
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 897 701 496,54		3 897 701 496,54	3 009 584 059,30
Impôts		140 679 869,34		140 679 869,34	168 436 344,78
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		331 074 518,75		331 074 518,75	821 744 059,78
TOTAL ACTIF COURANT		10 042 600 459,19	12 874 793,90	10 029 725 665,29	7 180 006 908,23
TOTAL GENERAL ACTIF		50 252 609 654,36	11 596 921 046,17	38 655 688 608,19	33 625 132 569,02

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		8 516 029,16	8 516 029,16
compte de liaison**		27 017 135 836,47	22 445 027 346,16
TOTAL CAPITAUX PROPRES		27 187 274 277,09	22 615 165 786,78
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		87 433 531,00	84 046 633,42
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 061 136 497,84	6 380 525 254,03
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 148 570 028,84	6 464 571 887,45
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 173 466 976,45	1 829 892 104,38
Impôts		77 069 341,29	20 401 467,72
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 068 081 362,80	2 695 101 322,69
Trésorerie passif		1 226 621,72	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 319 844 302,26	4 545 394 894,79
TOTAL GENERAL PASSIF		38 655 688 608,19	33 625 132 569,02

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		9 897 409 195,04	10 372 275 245,97
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		9 897 409 195,04	10 372 275 245,97
Achats consommés		- 61 253 490,26	- 58 880 791,30
Services extérieures et autres consommations		- 395 387 767,79	- 449 150 384,22
II - Consommation de l'exercice		- 7 774 563 456,64	- 5 653 595 123,81
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2 122 845 738,40	4 718 680 122,16
Charges de personnel		- 1 027 213 988,38	- 1 046 284 364,80
Impôts, taxes et versements assimilés		- 194 560 546,72	- 203 301 069,95
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		901 071 203,30	3 469 094 687,41
Autres produits opérationnels		332 117 360,82	289 519 853,77
Autres charges opérationnelles		- 12 097 955,12	- 10 452 804,07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 515 602 085,81	- 1 430 884 445,29
Reprise sur pertes de valeur et provisions		115 751 493,03	62 582 247,30
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 178 759 983,78	2 379 859 539,12
Charges financières		- 196 435,83	- 38 936,82
VI - RESULTAT FINANCIER		- 196 435,83	- 38 936,82
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 178 956 419,61	2 379 820 602,30
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 380 439 006,06	10 724 377 347,04
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10 559 395 425,67	- 8 344 556 744,74
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 178 956 419,61	2 379 820 602,30
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 178 956 419,61	2 379 820 602,30

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	2 947 940,28	1 473 970,13	2 947 940,27
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	5 403 997,79	8 226 858,27	8 531 254,64
Constructions (Batiments et ouvrages)		557 732 234,85	206 051 259,59	351 680 975,26	366 213 740,23
Installations techniques, matériel et outillage		35 976 127 642,70	11 737 583 015,51	24 238 544 627,19	21 014 416 987,43
Autres immobilisations corporelles		2 943 714 862,05	999 314 601,22	1 944 400 260,83	1 863 432 531,70
Immobilisations en cours		4 420 221 968,39		4 420 221 968,39	5 366 071 712,30
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		43 920 198 250,79	12 951 300 814,39	30 968 897 436,40	28 625 962 942,90
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 180 790,00		1 180 790,00	1 496 050,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		6 368 815 390,35	16 664 856,77	6 352 150 533,58	5 658 773 730,66
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		2 803 732 815,93		2 803 732 815,93	3 897 701 496,54
Impôts		31 397 577,47		31 397 577,47	140 679 869,34
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		81 433 574,54		81 433 574,54	331 074 518,75
TOTAL ACTIF COURANT		9 286 560 148,29	16 664 856,77	9 269 895 291,52	10 029 725 665,29
TOTAL GENERAL ACTIF		53 206 758 399,08	12 967 965 671,16	40 238 792 727,92	38 655 688 608,19

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		8 516 029,16	8 516 029,16
compte de liaison**		28 094 998 854,59	27 017 135 836,47
TOTAL CAPITAUX PROPRES		28 265 137 295,21	27 187 274 277,09
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		95 445 503,80	87 433 531,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 254 794 297,51	7 061 136 497,84
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 350 239 801,31	7 148 570 028,84
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		939 297 493,77	1 173 466 976,45
Impôts		72 599 458,05	77 069 341,29
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 607 806 744,96	3 068 081 362,80
Trésorerie passif		3 711 934,62	1 226 621,72
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 623 415 631,40	4 319 844 302,26
TOTAL GENERAL PASSIF		40 238 792 727,92	38 655 688 608,19

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	4 421 910,42	- 0,01	1 473 970,13
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	5 708 394,15	7 922 461,91	8 226 858,27
Constructions (Batiments et ouvrages)		610 964 456,47	221 648 669,05	389 315 787,42	351 680 975,26
Installations techniques, matériel et outillage		39 011 097 472,52	13 113 566 312,62	25 897 531 159,90	24 238 544 627,19
Autres immobilisations corporelles		3 055 899 311,75	1 094 775 252,90	1 961 124 058,85	1 944 400 260,83
Immobilisations en cours		4 272 510 661,13		4 272 510 661,13	4 420 221 968,39
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		46 972 873 444,67	14 440 120 539,14	32 532 752 905,53	30 968 897 436,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 273 789,56		4 273 789,56	1 180 790,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		5 548 354 501,69	450 960 727,44	5 097 393 774,25	6 352 150 533,58
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		4 647 874 837,96		4 647 874 837,96	2 803 732 815,93
Impôts		275 301 281,36		275 301 281,36	31 397 577,47
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		122 967 699,82		122 967 699,82	81 433 574,54
TOTAL ACTIF COURANT		10 598 772 110,39	450 960 727,44	10 147 811 382,95	9 269 895 291,52
TOTAL GENERAL ACTIF		57 571 645 555,06	14 891 081 266,58	42 680 564 288,48	40 238 792 727,92

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	161 622 411,46
Résultat net		743 874 345,96	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	8 516 029,16
compte de liaison**		27 002 795 198,67	28 094 998 854,59
TOTAL CAPITAUX PROPRES		27 746 669 544,63	28 265 137 295,21
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		101 743 419,57	95 445 503,80
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		9 604 485 874,16	7 254 794 297,51
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		9 706 229 293,73	7 350 239 801,31
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		697 067 723,48	939 297 493,77
Impôts		1 685 197 542,84	72 599 458,05
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 845 400 183,80	3 607 806 744,96
Trésorerie passif		0,00	3 711 934,62
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 227 665 450,12	4 623 415 631,40
TOTAL GENERAL PASSIF		42 680 564 288,48	40 238 792 727,92